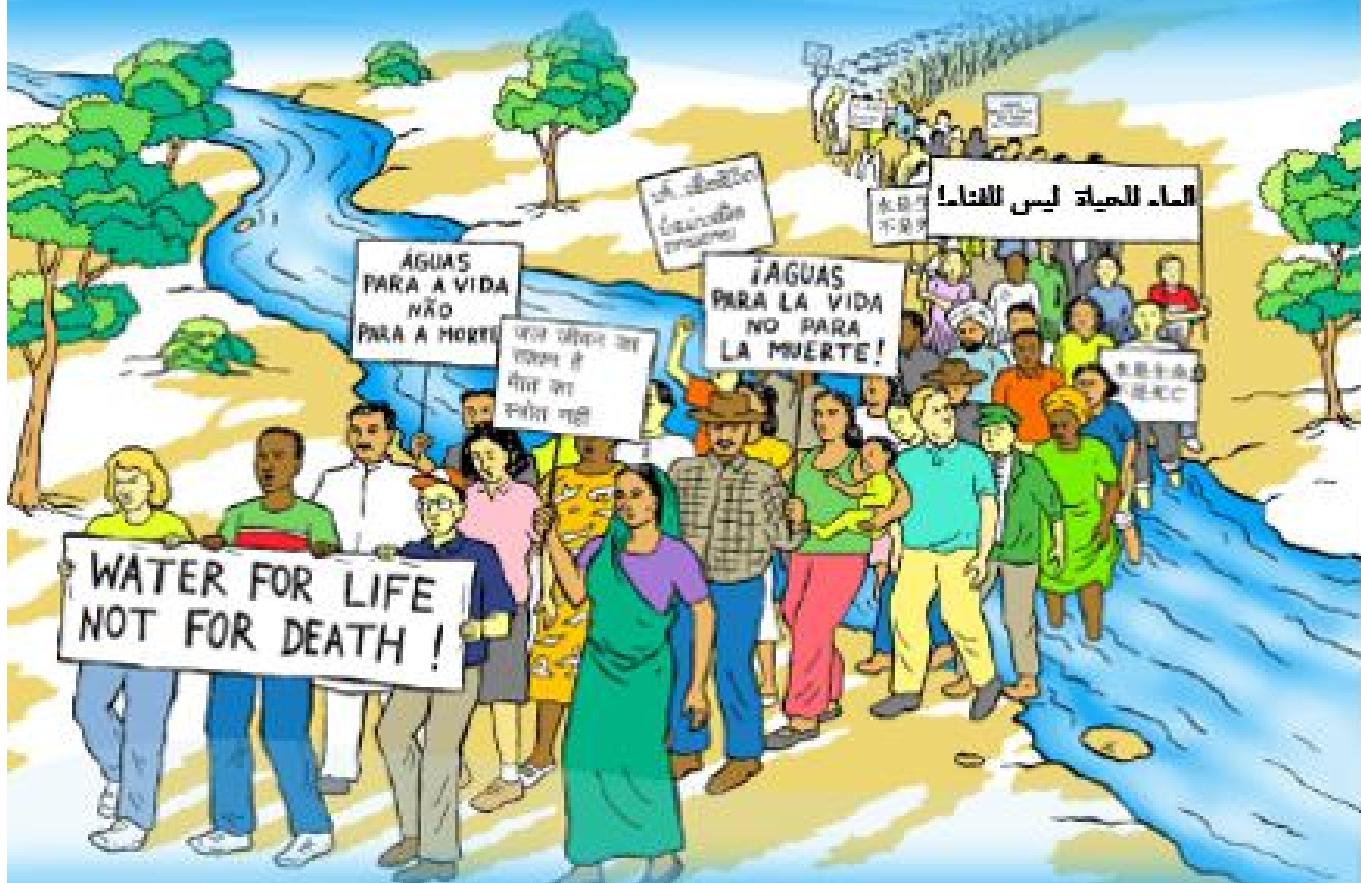


# السدود، الأنهر والحقوق

## دليل عمل المجتمعات المتأثرة بالسدود



IRN

International Rivers Network  
Linking Human Rights and Environmental Protection

## شكر وعرفان

تم إنتاج هذا الدليل بدعم من أوكسفام أستراليا و مؤسسة فورد .

كتابة النص:

أفيلا امهوف ، آن كاترين شنايدر و سوزان وونغ .

تحرير:

شانون لورانس

تصحيح:

جيسي غرينبلات

الدعم الفني:

تريسي بيركنز

رسوم توضيحية :

هاريس ايشوان

مؤسسة هيسبرين

شكر خاص إلى الفريق الاستشاري لدينا لتقديم التعليقات والمقترنات و اختبارهم لدليل المجتمعات المتضررة من السدود. واستلهموا هذا الدليل من مواقف الشجاعة والحكمة من المتضررين بالسدود و حلفائهم من جميع أنحاء العالم.

وتشمل أعضاء المجموعة الاستشارية قيرين شيتا (الهند) ، بينابورن شيتيس (تايلاند) ، ايرا بامات ( الفلبين ) ، فرانكلين روثمان ( البرازيل ) ، كيفن وودز ( تايلاند / الولايات المتحدة ) و إركان ايوبقا (تركيا / كردستان ) .

الرسوم التوضيحية الأصلية من قبل اريس ايشوان . الرسوم التوضيحية على صفحات 10,7 (أعلى) ، 12،11 ، 13،14 ، 18،19 ، 20،23 ، 28،30 ، 32،33 (أسفل) ، 36 (أسفل) ، و 36 بدعم من مؤسسة هيسبرين .

تصميم: دزلين آشن كولكتف

طباعة: انك ويركس للنشر

الناشر: شبكة الأنهر الدوليّة 2006

1847 بيركلي الطريق ، بيركلي CA94703 ، الولايات المتحدة الأمريكية

الهاتف : 1155 848 510 1+ ، فاكس : info@internationaldrivers.org ، 1008 848 510 1+

<http://www.internationaldrivers.org>

ISBN-13: 978-0-97188-584-4

ISBN-10: 0-97188-584-2

## تعريفات

**التعويض** : المال أو أشياء أخرى نظرا لاستبدال الخسائر الناس.

**إعادة التقييم**: هدم السد أو وقف استخدامه هذا يمكن أن ينطوي على تغيير هكل السد، أو فتح أبوابها بشكل دائم أو إزالة السد.

**التهجير**: إزاحة شخص من منزله وأرضه.

**المصب** : منطقة تقع تحت أو أسفل النهر من السد.

**المسوحات الميدانية** : جمع المعلومات من خلال التحدث إلى الناس و النظر إلى الأمور مباشرة.

**درء الآثار** : تدابير للحد من تأثير السد. ويمكن أن تشمل خلق الحياة الصالحة للسكن ، والإفراج عن المياه أسفل السد وتوفير المال والحياة الجديدة وسبل العيش للسكان المتضررين .

**منظمة غير حكومية NGO** : وهي منظمة مستقلة عن الحكومة.

**العمل السلمي** : تنظيم الحراك السلمي المنظم للضغط على صانعي القرار ورفع الوعي العام حول الصراع .

**بنك التنمية العامة** : أحد البنوك الدولية، مثل البنك الدولي أو المشترك بين بنك التنمية للبلدان الأمريكية ، أن يقرض المال للحكومات أو شركات التنمية. يتم التحكم في بنوك التنمية العامة بواسطة الحكومات.

**إعادة تشغيل** : تغيير عمل السد للسماح لتدفق النهر بشكل أكثر طبيعي .

**التعويضات** : المال أو أشياء أخرى مقابل أو تعويض عن الأضرار التي سببها السد القائم.

**الخزان** : بحيرة السد التي نشأت عند بناء السد.

**إعادة التوطين** : نقل الناس إلى قرى جديدة أو موجودة لافساح الطريق لبناء سد .

**البلهارسيا** : مرض ناجم عن الاحتكاك مع أنواع معينة من القواعق تعيش في المياه العذبة في القنوات والأنهار أو البحيرات.

**الرواسب** : الرمل والتراب والصخور التي يحملها النهر.

**المنبع** : منطقة تقع فوق السد ، بما في ذلك الخزان ومناطق من النهر .

**اللجنة العالمية للسدود** : لجنة دولية مستقلة مختصة بدراسة أداء السدود ، ودراسة البدائل وتقديم توصيات للسدود المستقبلية . أصدر تقرير ختامي عام 2000. المعلومات المتاحة في . [www.dams.org](http://www.dams.org)

## المحتويات

2.....	مقدمة
3.....	<b>الفصل الأول : معلومات أساسية عن السدود</b>
3.....	ما هو السد ؟
3.....	ماذا تفعل السدود ؟
4.....	من المستفيد ؟ من الخاسر ؟
5.....	كيف تعمل السدود ؟
6.....	من الذي يمول للسدود ؟
7.....	<b>الفصل الثاني : آثار السدود</b>
8.....	<b>رسوم توضيحية : آثار السدود</b>
10.....	حقائق التهجير
12.....	الملايين المتضررة من المصب
14.....	<b>الفصل الثالث الحركة الدولية لمناهضة السدود المدمرة</b>
15.....	نجاحات المناهين للسدود
17.....	<b>الفصل الرابع: كيف تناهض السدود</b>
18.....	التخطيط لحملتك
20.....	استراتيجيات هامة لمناهضة السدود
24.....	ما يمكنك القيام به في كل مرحلة من مراحل بناء السد
29.....	<b>الفصل الخامس : بدائل للسدود</b>
29.....	بدائل للطاقة
32.....	بدائل للمياه
34.....	بدائل لإدارة الفيضانات
36.....	الخلاصة
37.....	اتصالات إقليمية

## مقدمة

في جميع أنحاء العالم ، الناس ينتفضون ضد السدود الكبيرة. إنهم يقاتلون لحماية أنهارهم و مصادر رزقهم من السدود الجديدة. وهم يطالبون بالتعويض عن المشاكل الناجمة عن السدود القديمة. هم يقترحون بدائل أفضل للحصول على الطاقة ، وإمدادات المياه وإدارة الفيضانات .

يقاتلون من أجل إيصال صوتهم في القرارات التي تؤثر على حياتهم. على مدى السنوات العشرين الماضية ، نمت الحركة الدولية ضد السدود بقوة ، وكان لها العديد من النجاحات . ووقفت بناء بعض السدود. وتم تنفيذ بدائل أفضل ، مثل السدود الصغيرة و المحافظة على المياه . وتلقت المجتمعات تعويض أفضل. وبعض السدود تم سحبها.

لكن السدود الجديدة ما زالت تهدد المجتمعات في جميع أنحاء العالم . نفذت شبكة الأنهر الدوليّة هذا الدليل لتمكين المجتمعات المحليّة المهدّدة بالسدود الجديدة و تبادل الأفكار من الهيئات الدوليّة المتّناميّة لمناهضة بناء السدود .

شبكة الأنهر الدوليّة والمنظّمات غير الحكوميّة الأخرى في جميع أنحاء العالم على استعداد لمساعدتكم في نضالكم . وأدرجت المنظّمات غير الحكوميّة التي قد تكون قادرّة على المساعدة في نهاية صفحات هذا الدليل.

نأمل يوفر هذا الدليل معلومات وأدوات لمساعدتكم على اتخاذ قرار بشأن كيفية الرد على السدود المقترحة ، وكيفية حماية حقوقكم وضمان وصول صوتكم في القرارات التي تتخذ حول السدود.

- يحتوي الدليل في البداية على قائمة تعرف بعض المصطلحات.
- الفصل الأول: معلومات عامة عن السدود ، بما في ذلك كيفية عملها ، فوائدها وممويلها.
- الفصل الثاني: آثار السدود على المجتمعات والموارد الطبيعية.
- الفصل الثالث: الحركة الدوليّة للمجتمعات ضد السدود المدمرة ونجاحاتها .
- الفصل الرابع: أفكار للمجتمعات للحد من السدود والدفاع عن حقوقهم.
- الفصل الخامس: معلومات حول الخيارات المثلثي لتلبية احتياجات المياه والطاقة وإدارة الفيضانات .

في نهاية هذا الدليل قائمة بالأسماء التي قد تكون قادرّة على مساعدتك. نتمنى لكم النجاح في نضالكم ضد السدود المدمرة. ونحن يد واحدة في نضالنا من أجل العدالة والكرامة. وأن المياه من أجل الحياة، وليس للموت!

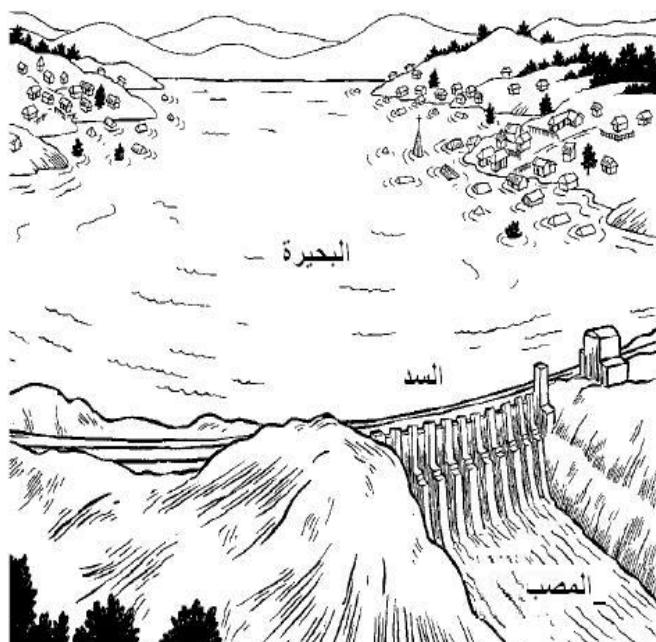
# الفصل الأول

## معلومات أساسية عن السدود

### ما هو السد؟

سد هو الجدار الذي يبني عبر النهر. تبني السدود من محتويات الأرض، والصخور أو الخرسانة. يمنع به تدفق النهر، فتخلق البحيرات الاصطناعية وتسمى الخزانات. المياه المخزنة في تلك الخزانات يمكن استخدامها لأغراض توليد الكهرباء، توفير المياه للري والشرب، المساعدة على الملاحة، السيطرة على الفيضانات، وللاستجمام. ويتم بناؤها بعض السدود لأكثر من غرض واحد من هذه الأغراض المذكورة.

وقد تم بناء أكثر من 47.000 سدود كبيرة (أطول من 15 متراً) حول العالم، معظمها في الصين والولايات المتحدة والهند. تصنف السدود الكبيرة في العالم على أنها ما يزيد على 250 متراً في الارتفاع (أو أعلى من مبني مكون من 60 طابق) وعلى عرض عدة كيلومترات. تكلف هذه السدود مليارات الدولارات ويستغرق بناؤها أكثر من 10 أعوام.



السدود لها الكثير من الأشكال والأحجام ولكن معظمها تشتهر في هذه المكونات.

عنها عندما تكون المياه في النهر منخفضة جداً حيث تتمكن الزوارق من السفر صعوداً وهبوطاً على مدار السنة النهر. يتم بناؤها عادةً مع الأقفال، أو أجهزة تحكم تساعد في الملاحة.

### وظائف السدود:

- **سدود الري:** تقوم بتخزين المياه وارسالها للمدن أو المزارع بواسطة أنابيب كبيرة وقنوات الري.

- **السدود الكهرومائية:** تستخدم المياه لتحويل شفرات التوربينات لتوليد الكهرباء. وذلك بتحرير المياه من أعلى البحيرة التي أسفل السد داخل مجرى النهر. ليتم إرسال الكهرباء إلى المدن أو المصانع باستخدام خطوط التقل.

- **سدود التحكم في الفيضانات:** تخزين المياه خلال الأمطار الغزيرة للحد من الفيضانات.

- **سدود الملاحة:** تخزين المياه والإفراج عنها عندما تكون المياه في النهر منخفضة جداً حيث تتمكن الزوارق من السفر صعوداً وهبوطاً على مدار السنة النهر. يتم بناؤها عادةً مع الأقفال، أو أجهزة تحكم تساعد في الملاحة.

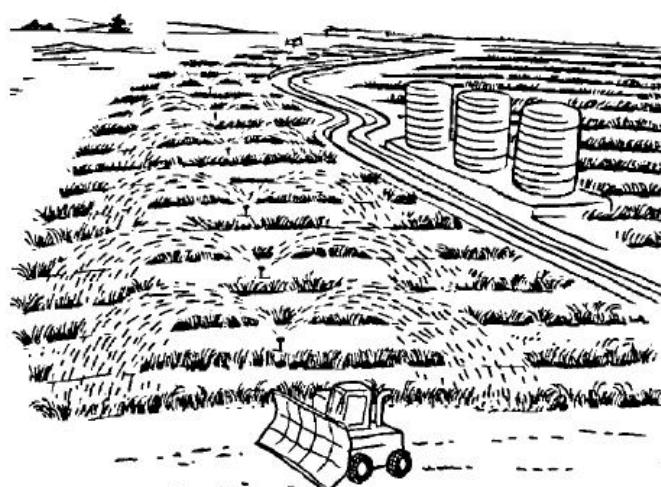
## من المستفيد؟ من الخاسر؟

المصانع و سكان المدن هم المستفيدون من الطاقة المولدة أو المياه المخزنة بواسطة السدود. كما تستفيد الشركات والهيئات الزراعية الكبيرة من المياه الري الرخيصة . السدود غالباً ما تأخذ الموارد بعيداً عن المجتمعات الريفية لـإعطاء هذه الفوائد للصناعات و السكان الذين يعيشون في المدن. وأحياناً البلدان المجاورة.

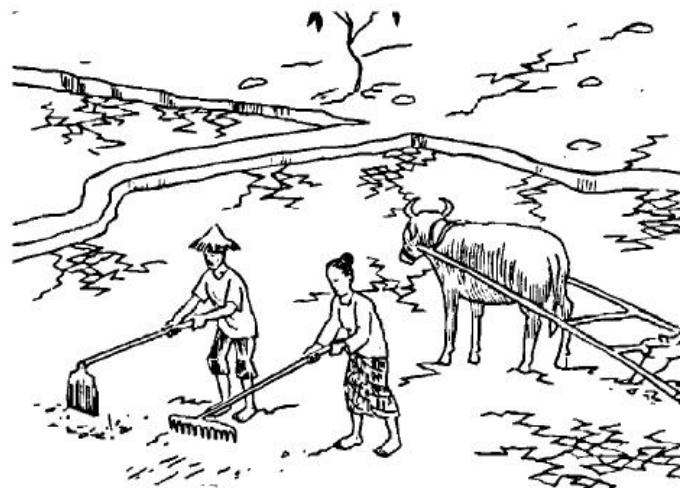
شركات البناء والمهندسة تستفيد أيضاً. تلقاهم ملايين الدولارات لتصميم وبناء السدود. كما يمكن للحكومات الاستفادة من الضرائب التي تم جمعها خلال بناء أو تشغيل السد. بسبب كميات كبيرة من الأموال التي تنفق على السدود. والحكومة أو شركة المسؤولين الفاسدين في بعض الأحيان تأخذ المال لمصلحتهم الخاصة.

أما الذين يعانون أكثر من غيرهم من السدود الكبيرة هم من المزارعين في المناطق الريفية والشعوب الأصلية أو القبلية. حيث يتم طرد الملايين من الناس من منازلهم لافساح الطريق للسدود والخزانات. الملايين من الذين يعيشون المصب يفقدون موارد ومصادر رزقهم التقليدية.

الأمر الأكثر سوءاً هو أنه ونادراً ما يساهم المتضررين من السد في اتخاذ القرارات حول بناء السد أو عدمه. وهم في العادة لا يعرفون حقوقهم في امتلاك المعلومات ولا يشاركون في جلسات الاستماع العامة، للمطالبة بالأراضي وسبل العيش الجديدة، وحتى لمعارضة السدود. وهم عادة لا يحصلون على فوائد الكهرباء أو المياه على الرغم من أنها قد تعيش بجوار السد.



المزارع الكبيرة تستفيد من مياه الري والطاقة من السدود



المتضررين بالسد في كثير من الأحيان لا يحصلون على هذه الفوائد وينتهي بهم الامر مع الأرض الأكثر سوءاً



### عدم كفاءة السدود..معاناة للحكومة والسكان

وصف الرئيس الأرجنتيني السابق كارلوس منعم بأنه سد ياسيريتا – Yacyretá – بانه "نصب تذكاري للفساد." إذ ارتفعت تكاليف السد من 2.7 مليار دولار إلى 11.5 مليار دولار، و المشروع لا يزال غير مكتمل .  
يقع السد في الأرجنتين و巴拉غواي ، وينتج حوالي 60٪ فقط من الطاقة المفترض انتاجها. المجموعة التي تدير السد عبارة عن مليارات الدولارات من الديون، ولا يمكنها تسديد القروض لأن المشروع غير مربح .

الحكومات غالبا ما تقرض المال لبناء السدود. انهم يتوقعون كسب الكثير من المال. ومع ذلك، إذا لم تنتج السدود طاقة أكبر كما هو متوقع ، فإن الحكومات قد لا تملك ما يكفي من المال لتسديد القروض لتسقط قيمتها من الإنفاق على التعليم والرعاية الصحية والذي يسبب معاناة الناس أيضا.

بالنسبة للبلدان الفقيرة ، يكون الاستثمار في السدود محفوف بالمخاطر في زيادة ديونها إلى مؤسسات مثل البنك الدولي. ففي هذه الحالات، يبقى بناء السدود للحد من الفقر يتسبب في زيادته فعلا.

### كيف تعمل السدود؟

على الرغم من توفير السدود بعض الفوائد ، لكن غالبا ما لا تنتج الكثير من الطاقة أو المياه المرجوة لري الأراضي بقدر كما هو متوقع. فتظل الطاقة و إمدادات المياه في كثير من الأحيان أقل من التوقعات..

هذا يحدث عادة بسبب توقعات عالية لبناء السد لكميات المياه المتاحة في نهر للاستخدام.

السدود الخاصة بالتحكم في الفيضان قد تنجح في درء الفيضانات الصغيرة ولكنها قد تسبب خسائر سيئة في حالة الفيضان الكبير. إذ يلجأ السكان لبناء منازلهم وأسواقهم أسفل السد لشعورهم بالأمان ولكن حالما يأتي فيضان أكبر من تحمل السد يمكن ان يفقد السكان ممتلكاتهم وحتى أرواحهم.

السدود لا تدوم إلى الأبد. وعادة ما يتم بناؤها لتعمل لعدد معين من السنوات . عمر السد يعتمد على عوامل كثيرة ، بما في ذلك مدى الرواسب في النهر. مع مرور الوقت، تملأ الخزانات بالرواسب لتتراكم وتصبح أقل فعالية ، حتى أنها تفقد القدرة على العمل

## التمويل- من الذي يدفع للسدود؟

حوالي 40 مليار دولار تتفق على السدود في كل عام. إذ أن بناء السدود مكلف جدا ، وعادة ما تحتاج الحكومات للحصول على قروض من العديد من الممولين . البنك الدولي هو أحد أهم ممولي السدود. وقد انفق هذا البنك المختص بالتنمية العامة 60 مليار دولار على 600 سد في جميع أنحاء العالم. كما مصارف التنمية الإقليمية ، مثل بنك التنمية الآسيوي و بنك التنمية الأفريقي و مصرف البلدان الأمريكية للتنمية أيضاً تقوم بإقراض المال إلى الحكومات والشركات لنفس الغرض.

عندما تقوم مصارف التنمية العامة بتمويل جزء من بناء السدود ، فإن ذلك يسهل للحكومة الحصول على قروض من المصارف الخاصة أيضا. كما أن الدول الغنية ، مثل اليابان و ألمانيا أيضاً تعطي المنح والقروض للحكومات التي ترغب في بناء السدود.

بعد الانتهاء من بناء السد، على الحكومة تسديد هذه القروض . حتى إذا لم ي عمل السد بالكافعة المطلوبة فعليها تسديد الديون.



الدول الغنية تستفيد من بناء السدود بطريقتين فائدة لشركات البناء عند تنفيذ السدود، والحكومات بنسبة الفائدة عند تسديد القروض

## الفصل الثاني

### آثار السدود

عندما سمعت ماليسملو ديديان تاو لأول مرة عن خطط لبناء سد كبير لتوفير المياه على أرضها في ليسوتو ، أفريقيا ، ذكرت أنها قاومت . ولكن بناء السد أقنعواها أنه ليس هناك سوى عدد قليل من السكان سيتم تهجيرهم للتغيير حياة الكثيرين من الناس للأفضل . وعدها هي وسكان المنطقة بالتعويض ، وإمدادات المياه والمدارس والمنازل الجديدة .



ولكن الوعود لم تنفذ. يقول ماليسملو ، وتتابع " لم نحصل على تعويضات كافية لأراضينا ، بل هو ما حدث فناء لحياة أطفالنا وللأجيال القادمة لأنهم يملكون شيئاً لمساعدتهم على البقاء على قيد الحياة في المستقبل ."

هذه ليست مجرد قصة ماليسملو . فقد أجبر ما بين 40 و 80 مليون شخص مغادرة من ديارهم وأراضيهم لفسح المجال للسدود . معظم هؤلاء الناس هم الأكثر فقراً فقدوا سبل العيش ودمرت ثقافاتهم و مجتمعاتهم .

وقد غمرت مياه بعض السدود موائل الحيوان الأكثر أهمية في العالم، والأراضي الزراعية الخصبة. دمرت الأنهار . مصائد الأسماك. انقرضت بعض أنواع الأسماك والحيوان والنبات.

يشرح هذا الفصل آثار السدود على المجتمعات والموارد الطبيعية. ندرس آثار محددة من السدود على الأسر النازحة و على المجتمعات التي تعيش أسفل السد . ثم ، ونحن نناقش ما تقوم به المجتمعات في ليسوتو للدفاع عن حياتهم وسبل عيشهم من السدود الكبيرة.



**الخزانات تدمر مواليل الحيوان**

تغمر المياه الغابات واراضي الرعي  
والموائل الأخرى . تقسمها وتغير طرق  
هجرتها.

**السدود تدمر المجتمعات**

الأسر التي تعيش في منطقة خزان تفقد  
المنازل والأرض ومصادر الرزق  
لا يتم توطينهم في كثير من الأحيان معاً ،  
والفاس يصبحون عادة أكثر فقرًا.



**الخزانات تخلق المشاكل الصحية**

أمراض مثل الملاريا والبلهارسيا تزيد  
لأن الخزانات توفر بيئة جيدة لتكاثر  
البعوض وغيرها من الحيوانات الناقلة  
للأمراض.



## حقائق التهجير

### معاناة المهاجرين



حوالي 40 الى 80 مليون نسمة تم تهجيرهم ببناء السدود في العالم

أحد أكبر آثار السدود تتمثل في تلك المجتمعات المهاجرة قسرياً من منازلهم. فمناطق الخزانات التي كان يعيش فيها الناس ، وتنمو المحاصيل وتربى الماشية وبها ثروة سكانية كان يعتاش عليها الأسر لعدة أجيال. وعلى الرغم من ذلك أجبرتهم الحكومات وبناء السدود لترك منازلهم واراضيهم. وغمرت تلك القرى بأكملها بالمياه.

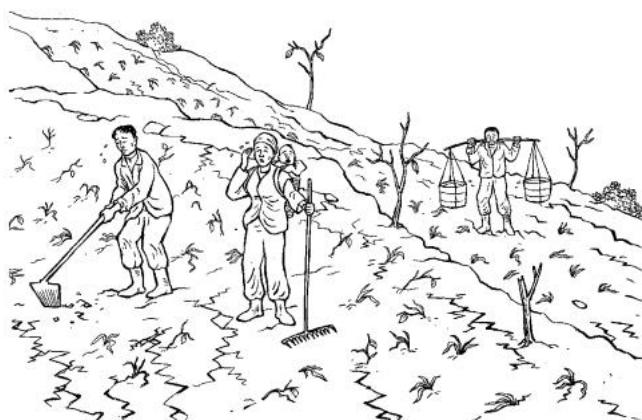
التهجير تخلع معظم الناس فقراء. لديهم مشاكل في الحصول على ما يكفي من الغذاء لتناول الطعام ودخل لإعالة أسرهم . يساهم في أن لا يكونوا قادرين على البقاء على قيد الحياة عن طريق الزراعة وصيد الأسماك.

قد تضطر المجتمعات الريفية للانتقال إلى المدن أو البلدات التي تخب عليهم التكيف فيها على طرق جديدة للحياة، كما انهم قد يواجهون مشاكل جديدة مثل الجريمة والمخدرات .

التهجير يدمّر المجتمعات والثقافات. غالباً ما يتم تقسيم القرى وفصليها ، لذلك لم يعد الناس يعيشون على مقربة من الأصدقاء والأقارب . السكان الأصليين والأقليات الإثنية غالباً هم الضحايا من بناء السدود. عندما تغمر المياه الواقع الثقافية والمقابر الأثرية للأسلاف مما يفقد الناس الاتصال بأراضي أجدادهم .

رجل من قبيلة نيا هيون أجبر للتهجير من أجل سد هو هواي في لاوس يقول، "بعض الناس يعتقدون انهم سوف يمرضون عند التهجير. لأنها ليست أرضهم. أنها مثل الانتقال إلى بلد مختلف. إحساسنا بالمكان، إحساسنا بالمنزل، قد تدمر" .

الأشخاص المتضررين بالسدود في كثير من الأحيان يعانون من مشاكل نفسية وجسدية . إدمان الكحول والاكتئاب ، والعنف المنزلي ، والمرض و حتى فرص الانتحار تزيد في كثير من الأحيان بعد أن يتشردون .



بعض المهاجرين وجدوا أنفسهم في أراضي زراعية وعرة ومتقدّدة الخصوبة

## إعادة التوطين

بعض السكان الذين هجروا بسبب السدود يتم تملكهم منازل جديدة. وهذا ما يسمى إعادة التوطين. إذ يتم نقل المتضررين إلى قرى قائمة أو قرى جديدة بنيت فقط لهم.

بناء السد في كثير من الأحيان يوعدون السكان بحياة مستقبلية أفضل بعد إعادة التوطين. وتشمل الوعود الحصول على وظائف ومنازل جديدة كبيرة مع الكهرباء والماء. ومع ذلك، وكثيراً ما تختلف هذه الوعود. المنازل غالباً ما تكون صغيرة وسيئة الصنع. ويفشلون في تحمل رسوم الكهرباء أو المياه. وعادة ما يتلقون أجور أقل مما كانوا عليه والأراضي الجديدة قد تكون أكثر صعوبة في الزراعة من أراضيهم القديمة.

الناس الذين يعاد توطينهم في كثير من الأحيان يكونون غير قادرين على الزراعة أو صيد الأسماك وتربيه الماشية كما اعتادت أن تفعل. أحياناً بناة السد يشجعونهم على تبني سبل العيش الجديدة، مثل رعي الماشية أو زراعة محاصيل لبيعها في الأسواق. ومع ذلك، لا ينجح الناس وقد تخدون صعوبة في كسب العيش كذي قبل.



## كثيرون قد لا يتحصلون على التعويض الكافي

التعويض هو المال أو أشياء عينية أخرى تعطى لتحمل محل ما فقده الناس. عندما تناح للناس التعويض النقطي، فإنه غالباً ما لا يكفيهم للبقاء على قيد الحياة. إذا لم يتم إدارة واستخدام الناس ذلك المال جيداً، فإنهم قد لا

يعرفون كيفية جعل هذا المال يستمر لفترة طويلة.

كثير من الناس لا يحصلون على التعويض. الحكومة قد تبرر ذلك بأن الناس ليس لديهم الحق في الحصول على تعويض لأنها لا تملك قانوناً للأرض التي يعيشون عليها. وأنه تخوز المجتمع تقاسم الأرض أو أن بعض الناس

يعمل في الأراضي الزراعية التي يملكونها آخرين. ولهذا فإن الحكومة قد تعتقد أن هؤلاء سوف لن يتأثرون بالسد.

"يقول المسؤولون الحكوميون لنا، "التخلّي عن المنزل الصغير الخاص بك في مصلحة الوطن الكبير [الأمة]"، قالت شيانغ تشنغ لاو، الذي تم تهجيره لمصلحة سد شياولانغدي في الصين. ويواصل في حديثه "ووعدوا بدفع 15 سنة للقدم المربع لبيوتنا واستبدال بكل ما نملك من الأراضي الزراعية. ولكن حتى الآن، لم يصلني شيء"، لم يستلم أي مبالغ نقديّة. وعائلتي، والتي كانت تملك نصف فدان من الأراضي الزراعية ذات نوعية جيدة للشخص الواحد، تلقت للتو ضعف المساحة من الأرض ذات أقل خصوبة عندما انتقلنا إلى شيانغ يوان. "دون ما يكفي من الغذاء أو المال من أجل البقاء، والأسر كثيرة ما ينتهي بها الأمر للعيش في الأحياء الفقيرة أو العمل كعمال مهاجرين. هذا هو كل ما حصلنا عندما قاموا ببناء السد. ليس لدي ما يكفي من المال لإطعام أطفالي".



### ملايين السكان يتضررون من المصب

تدمير السدود سبل معيشة الملايين من الذين يعيشون في مصب السدود. يكون أكبر التأثيرات على صيد الأسماك والزراعة.

### تدمير مصايد الأسماك

السدود تدمير مصايد الأسماك عن طريق تغيير تدفق المياه ومنع السمك من الوصول إلى مناطق التكاثر والموائل . وعادة ما تنخفض أعداد الأسماك. بعض الأنواع تختفي. ونتيجة لذلك، قد يفقد الناس مصدرا هاما للبروتين والدخل. ويمكن أيضا أن تدمير طريقة الحياة التقليدية.



### انخفاض المحاصيل

سيعاني السكان من الأضرار التي قد تلحق بمحاصيلهم. التغيرات في تدفق المياه يمكن أن يؤدي إلى تأكل ضفاف الأنهار من تدفق المياه من مصب السدود. مما يؤدي أحيانا إلى جرف المزارع والمحاصيل بواسطة النهر. الأنهر تحمل مواد مخصبة ورواسب هامة تساهم تسميد الحقول بعد الفيضانات. السدود تمنع هذه المخصبات والرواسب من الوصول للمصب. مما يؤدي إلى خفض إنتاج المحاصيل الزراعية. مما يرتب على المزارع شراء الأسمدة الكيماوية فتزيد التكلفة للغاية وقد تتوقف عملية الزراعة.

### نقص المياه النظيفة

في كثير من الأحيان يصبح المياه الآتية قذرة أو ملوثة من المصب ويدخل تلك المياه سلباً على صحة الإنسان والحيوان، وخاصة في أوقات التدفق المنخفض. ينتج عنها أمراض كالقروح أو الطفح الجلدي عند الاستحمام. كما أن انخفاض منسوب المياه المتاحة يؤثر في رى المحاصيل.

### خسائر الاطلاق المفاجئ للمياه

يقرر مشغلي السد في بعض الأحيان إلى إطلاق سراح المياه المخزنة فجأة ويؤدي هذا إلى زيادة منسوب المياه بسرعة دون تحذيرات مسبقة مما يسبب في خسائر فتجتاح المياه قواربهم ومعدات الصيد بعيداً بسببه وفي بعض الحالات يؤدي لغرق الناس.

## المجتمعات ومحاربة الفقر في ليسوتو



قبل بناء السد - كاستي - في ليسوتو، كانت المجتمعات المحلية تزرع المحاصيل على مدار العام مثل القرع والبازلاء والفاصوليا والبطاطس وغيرها من الخضروات. وكانت مزارعهم الكبيرة تنتج ما يكفيهم من الغذاء وتقاسمها مع الآخرين.

ولكن بعد أن أعيد توطينهم، أصبحت المجتمعات أكثر فقراً. لم ينفذ بناء السد وعودهم بالتعويض وتوفير سبل العيش الجديدة. حتى مات بعض الناس منهم.

"الحياة هنا في موقع إعادة التوطين أمر صعب. نصارع من أجل الحصول على كل شيء، حتى الخضروات البرية. في موليکاليكو - منطقةهم القديمة - ، كان لدينا الغذاء على مدار السنة". وهذا، نحن نجوع على مدار السنة" هكذا يقول -نخونو ماسيباتي- الذي تم تهجيره من أجل سد كاستي في ليسوتو.

المجتمعات في ليسوتو لا تزال تقاتل من أجل تعويض عادل. وقد رفعوا شكوى ضد بناء السد، نشروا مشاكلهم نظموا المظاهرات في أواخر عام 2005، وعد لهم الحكومة بتلبية مطالبهم كلها. ولكن هل ستنتهي هذه الوعود الجديدة؟

إذا كنت تسمع أن سداً قد يبني في منطقتك، من المهم أن تذكر واحدة من مثل هذه القصص فكر في كيفية أن حياتك ستتغير إذا بني سداً قريباً منك. تخيل كيف يمكن أن يؤثر على عائلتك، وسبل العيش والثقافة والمجتمع.



### الفصل الثالث

#### الحركة الدولية لمناهضة السدود المدمرة



الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم يحاربون السدود المدمرة. الصيادين في باكستان، والمزارعين في تايلاند والسكان الأصليين في غواتيمala . أستاذة الجامعات في اليابان ومنظمات حقوق الإنسان في أوغندا كلهم يقاتلون لحماية سبل عيش الناس والموارد الطبيعية. ويناضلون من أجل حقوق الناس في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم.

هذه الجهود تكون أكثر فعالية عندما يعمل الناس معاً في تحالفات إقليمية ودولية. اليوم، هناك شبكات المناهضين للسدود في أمريكا اللاتينية وشرق وجنوب شرق آسيا، وجنوب آسيا وأوروبا وأفريقيا (انظر

القسم اتصالات الإقليمي للمزيد من المعلومات. (وتشمل هذه الشبكات المتضررين من السد، والحركات الشعبية والمنظمات غير الحكومية والباحثين والمجموعات الأخرى يستخدمون هذه الشبكات لتبادل المعلومات، وتنظيم الأنشطة المشتركة والعمل معاً لوقف السدود والدفاع عن حقوق الإنسان الأساسية للناس.

نظم مناهضو السدود اجتماعين دوليين لتبادل الخبرات ووضع استراتيجيات لمكافحة السدود المدمرة. في عام 1997، التقى المشاركون من 20 بلداً في البرازيل. وعقد الاجتماع الثاني في عام 2003 في تايلاند بحضور 300 مشارك من 61 بلداً. والحركة لا تزال تنمو وتقوى.

## **نجاحات مناهضو السدود**

**التقليل وايقاف بناءالسدود** كانت من انجازات الحركة الدولية الناجحة في **وقف السدود**.

هناك عدد أقل من السدود التي تخرى بناوها بالمقارنة مما كانت عليه في الماضي. وبسبب المعارضة القوية للسدود، للدرجة التي حملت الحكومات **إلغاء مشاريع السدود**.

### **إزاحة بعض السدود**

اليوم، في الولايات المتحدة وأوروبا، تخرى الاستغناء عن السدود التي بنيت منذ سنوات عديدة، أو يتم سحبها للاسفل حتى تعود الأنهار لطبيعتها . في فرنسا، تم إغلاق العديد من السدود الصغيرة على أنهار اللوار وليقور في السنوات الأخيرة. وبعد أن دمرت السدود، عادت الأنهار للحياة من جديد . فصارت أسماك السلمون وغيرها من الأسماك تسبح صعودا وهبوطا في النهر مرة أخرى.

### **دعم حقوق المتضررين**

خاض العديد من المتضررين صراعهم بنجاح لحماية حقوقهم. وقد تلقى بعض الناس تعويض أفضل. وقد شارك البعض في عمليات صنع القرار. وتلقى البعض الآخر مياه الري والكهرباء. بسبب احتجاج المتضررين وحلفائهم، وهناك الآن المبادئ التوجيهية الدولية لتحسين بناء السدود. وقد وضعت هذه المبادئ التوجيهية من قبل اللجنة العالمية المعنية بالسدود – WCD - . التي تقول أنه لا ينبغي بناء السد دون موافقة الشعوب المتضررة. تखب علي بناء السد توقيع العقود القانونية مع المتضررين بالتعويض. وفي حال تم خرق العقود، تखب أن تكون للمتضررين القدرة على اتخاذ الإجراءات القانونية ضد بناء السد. لم تعتمد العديد من الحكومات هذه المبادئ التوجيهية، ولكن المتضررين يستخدمون هذه المبادئ التوجيهية كأدلة للمناهضة من أجل حقوقهم.

### **شح تمويل السدود**



التكلفة المالية لبناء السدود عالية جدا. يتبع على الحكومات في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأسيا لاقتراض المال من بنوك التنمية العامة والمصارف الخاصة لدفع كلف السدود. قبل عشرين عاما، قدم هؤلاء الممولين الكثير من المال . اليوم، وبسبب المعارضة القوية للسدود الكبيرة، فإنها تفرض القليل من المال لهذه المشاريع. مما صعب على الحكومات بناء السدود.

### **إنتحار القرويين في سد - راسي سالاي -**

في عام 2000، عندما تم فتح بوابات سد راسي سالاي في تايلاند بصفة دائمة كان هناك نصرا كبيرا للمتضررين .

غمر - راسي سالاي - حوالي أراضي الزراعية لأكثر من 15.000 شخص. سد طرق هجرة الأسماك وغمرت المياه مستنقع الغابات فكان كارثة للجميع.

قرر المتضررين المناهضة فطالبوا أن يتم

فتح بوابات السد بشكل دائم لاستعادة

حياة النهر ومعيشة الناس.

وأنشأوا قرية احتجاج في منطقة الخزان

لجذب الانتباهم طالبهم. احتل بعض

المحتاجين موقع السد. وقالوا أنهم لن

يغادروا حتى يتم فتح بوابات السد. عند

نقطة واحدة، وحوصل المحتاجين بسبب

ارتفاع المياه لعدة سنوات.

في النهاية، فاز القرويون. وافتقت

الحكومة التايلاندية على فتح بوابات

السد. منذ ذلك الحين، فعادت الحياة لنهر

- مون- واستعادوا حياتهم بالزراعة وصيد السمك مرة أخرى.

أوضحت - بوبا كونقمان - القيادية في حركة راسي سالاي، السبب في مناهضتها للسد قائلة:

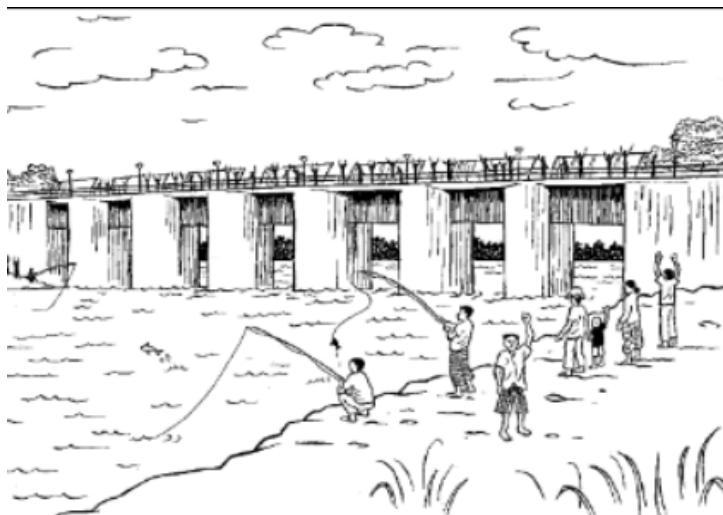
"إنقاذ البيئة هو السبيل الوحيد لمساعدة أحفادى على المدى الطويل. هذا ما أفعله الآن لهم".

### **نجاحات....ولكن تظل السدود تهدد المجتمعات**

هذه هي نجاحات كبيرة. ولكن ما زال هناك الكثير مما تخيب القيام به. في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم، لا تزال الحكومات تبني السدود المدمرة. الكثير من الناس لا زالوا يفقدون منازلهم وأراضيهم. العديد من الحكومات القوية، والبنوك والشركات والمصارف الإنمائية لديها خطط كبيرة لبناء المزيد من السدود.

- نحن بحاجة إلى تعزيز المقاومة ضد السدود المدمرة.

- نحن بحاجة للعمل معا، ودعم بعضنا البعض والتعلم من بعضنا البعض لحماية حقوق الناس المتضررين من السدود.



عندما يحارب الكثير من الناس معاً ضد السدود، فمن الصعب على الحكومات وشركات بناء السدود أن تضر بالمجتمعات.

## الفصل الرابع

### كيف تحارب السدود

يمكنك أن تفعل أشياء كثيرة لمناهضة السدود والمحاربة من أجل حقوقك. الخطوة الأولى هي جمع المعلومات حول السد والأثار القادمة من قيامه في مجتمعك. والخطوة تخب عليك معرفة ما تريد وكيف يمكنك تحقيق ذلك. ثم تتخذ الإجراءات الازمة لتحقيق أهدافك. وغالباً ما تسمى هذه العملية بالحملة.

من المهم أن تبدأ حملتك في أقرب وقت ممكن. وتشملها بعض الأشياء الهامة التي يمكنك القيام بها مثل الحصول على المعلومات وتوزيعها، وتنظيم مع أشخاص آخرين في مجتمعك والعمل جنباً إلى جنب مع المجموعات الوطنية والإقليمية والدولية.

في بعض البلدان، تنظيم العمل ضد السدود قد يشكل خطورة لأفراد المجتمع وأسرهم. بعض الأحيان انتقاد خطط الحكومة في بناء السدود أمر خطر لذا من المهم أن يكون الناس على معرفة بهذه المخاطر عند تطوير استراتيجية الحملة.

يمنحك هذا الفصل اقتراحات حول كيفية وضع استراتيجية الحملة. يحدد الإجراءات التي يمكن أن تتخذ في جميع مراحل عملية بناء السد. وأخيراً، فإنه يصف المراحل الثلاث لبناء السد، ويحدد الخطوات الهامة التي يمكن أن تتخذ في كل مرحلة.



14 مارس هو اليوم العالمي للعمل ضد السدود والأنهار، المياه والحياة. مئات المجموعات في جميع

أنحاء العالم يتظاهرون ضد السدود المدمرة، يحتفلون بانتصاراتهم ويساهمون في تثقيف الناس  
بتنظيم الأنشطة.

في 14 آذار، يمكنك زيارة الوعي حول نضالكم والمعارضة الدولية للسدود الكبيرة.

## تخطيط الحملة

### 1. جمع المعلومات

من المهم أن نفهم كيف سيؤثر السد على مجتمعك والنهر. يمكنك استخدام المسوحات الميدانية لجمع المعلومات من أفراد مجتمعك. قد تكون المنظمات غير الحكومية والباحثين الجامعيين وغيرهم من الفئات قادرین على مساعدتك أيضاً. وهنا بعض الأسئلة لتفكير:

-ما هي القرى والأراضي التي ستتأثر بالسد أو الخزان؟

-كم عدد السكان الذين سيمت تهجيرهم؟

-كم عدد السكان الذين سيفقدون تفقد مناطق الصيد والأراضي الزراعية؟

-ما هي قيمة الخسائر من الأرض والمحاصيل والمنازل، و / أو المصايد؟

-ما هي مقتراحات التعويض أو إعادة التوطين المعروضة؟

-من هي الجهة المنفذة للسد؟ الحكومة، أم شركة خاصة أو كليهما؟

-من هو الممول؟

### 2. ما هي أهدافك؟

الخطوة التالية لتنظيم الحملة هو لمعرفة أهدافك ووضع استراتيجية لتحقيق أهدافك. وهنا بعض الأشياء لتفكير:

-ما الذي تحاول تحقيقه؟

-هل ترغب في إيقاف بناء السد؟

-هل تريد تعويض أفضل؟

-هل تريد أن يكون لك رأي في القرارات التي تؤثر على مجتمعك؟

تأكد من أهدافك يشارك فيه المجتمع من حولك و يمكن ترجمتها كمطالب لحملتك. على سبيل المثال: "أوقفوا سد أوكافانجو" أو "مزيد من التعويضات لمجتمعات أوكافانجو"!

### 3. من هم حلفائك ومن هم خصومك؟

بناء التحالفات يعتبر من أهم أجزاء استراتيجية الحملة. التفكير في من الذي يمكن أن يساعدك في نضالك نجاحك يتوقف على مدى الدعم الذي تبنيه داخل مجتمعاتك، مع الجمهور ومع المجموعات الأخرى.

فكر في خصومك. ما هي نقاط القوة والضعف فيهم؟ ما الذي يفعلونه لعارضتك؟ وقد يكونون من المجتمع، والمسؤولين الحكوميين، وشركات البناء والممولين.

#### 4. قائمة المستهدفين

التفكير الامثل يكمن في أن من يمكن أن يعطيك ما تريده؟ من هو الذي يملك قرار بناء السد؟ جهات حكومية أم شركة ببناء خاصة. أو قد يكون الممول ، مثل بنك التنمية؟ هؤلاء هم قائمة المستهدفين من منهم هو الأسهل للتأثير عليه؟ فإذا كانت الحكومة ليست متفهمة للغاية، فإنه قد يكون من الأسهل التأثير على الممول أو الشركة المنفذة.



#### 5. ما هي الاستراتيجيات التي ستغير من موقف المستهدفين؟

ما الذي سيقنعهم لتغيير مواقفهم ودعم مطالبكم؟ هل ستكون الاحتجاجات فعالة؟ تقارير وسائل الإعلام؛ والعمل في البرلمان أو السلطة التشريعية؟ عادة ما تكون مرتخاً من الإجراءات هو الأكثر نجاحاً. قم بعمل جدول زمني يسرد الإجراءات. تأكد من أن الجميع يدرك من هو المسؤول عن كل عمل. هذا هو استراتيجية الحملة.

#### 6 . ما هي الموارد التي تحتاجها؟

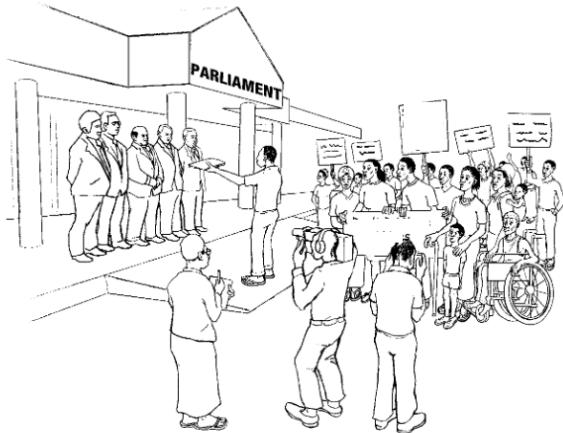
كل حملة تحتاج إلى موارد، سواء كانت مساعدة في تنظيم المسيرات والمظاهرات، ووسائل كأجهزة الكمبيوتر والوصول إلى البريد الإلكتروني، والهاتف، أو طباعة مواد الحملة. العديد من الجماعات تعتمد على التبرعات من أفراد مجتمعهم. وتشمل مصادر أخرى للتمويل مساهمة من المؤسسات، ووكالات المعونة وغيرهم من الناس في بلدك. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة لجمع التبرعات يمكنك الاتصال ببعض المنظمات غير الحكومية الكبيرة قد يمدونك بأفكار لجمع الأموال.



ناقش تفاصيل حملتك واستراتيجيتها وتتأكد من فهم وموافقة الجميع

## استراتيجيات هامة لمحاربة السد ود

يمكن لبعض الاستراتيجيات تكون فعالة في جميع مراحل عملية بناء السد. وهنا بعض الأفكار للأنشطة التي يمكنك القيام بها في جميع مراحل حملتك.



تنظيم وتعبئة وتنظيم حشد الناس المتضررة وعامة الجمّهور لدعم نضالكم. نجاح حملتك يعتمد على توحيد كثير من الناس. سيحاول السدود و الحكومات خلق صراع بين الناس في المجتمع أعضاء. فمن خلال بناء وحدة قوية للمجتمع في وقت مبكر، فإنه سيكون من الصعب عليهم تقسيم الصنوف. هنالك طريقة لتعبئة الناس بخلق هيئتك الخاصة. وربطها مع المنظمات الوطنية الأخرى لتكوين شبكة. تنظم المجتمعات للتخطيط لاستراتيجية الحملة ومناقشة الإجراءات التي تخب اتخاذها. إنشاء تحالفات مع المنظمات غير الحكومية والأكاديميين والباحثين والمحامين والخبراء والفنين.



تنظيم المسيرات والمظاهرات والإضرابات والمقاطعة والحصار لفت الانتباه إلى نضالكم. هذه الأنشطة هي الأكثر نجاحاً إذا كنت تستهدف المؤسسات التي يتم اتخاذ القرارات حول السد. تنظيم المجتمعات العامة في البلدات والمدن.

### نشر المعلومات

إنتاج المنشورات والملصقات والتقارير وغيرها من المواد لزيادة الوعي حول السد وتأثيراته المحتملة على مجتمعك. يمكن توزيع هذه المواد على السكان المتضررين، المجموعات العامة والبيئية والبشرية العامة للحقوق ، والوكالات الحكومية في جميع أنحاء البلاد هو وسيلة جيدة للتعرّيف بمطالباتكم.

## **العمل مع وسائل الإعلام**



ومجموعات الدعم الأخرى لمساعدتك على تحديد طرق مختلفة لإيصال رسالتك.

نشر رسالتك باستخدام الراديو والصحف والتلفزيون سوف يساعد في الضغط على الحكومة وبناء السد للاستماع إلى مطالبكم. استدعاء الصحفيين الذين كتبوا عن قضايا مماثلة في الماضي وملكتهم ما لديك من معلومات. تنظيم المؤتمرات الصحفية ودعوة وسائل الإعلام للأنشطة الخاصة بك. إبقاء الصحفيين على علم نضالكم. طلب المساعدة من المنظمات غير الحكومية

مقابلة صناع القرار ومسؤولي الحكومة المحلية والمركزية وأعضاء البرلمان لتنقل لهم همومك ولدعم مطالبكم. تنظيم حملات كتابة الرسائل والالتماسات لاستهداف صناع القرار في الحكومة أو الممولين إذا كان يتم تمويل السد من قبل مصرف خاص أو بتك تنمية اعامة، والعمل مع المنظمات غير الحكومية الدولية لاستهداف هؤلاء الممولين.

## **اتخاذ الإجراءات القانونية**

في بعض الأحيان يمكن استخدام الإجراءات القانونية لتأخير أو وقف السدود، أو للحصول على تعويضات أكبر للمجتمعات المتضررة. العثور على محام، وأبحث عن خروقات قانونية يقوم بها بناء السد. فالعديد من شركات المحاماة الكبرى تعمل مجاناً لسبب وجيه.

## إصطاف البرازيليين ليقاف سد بيلار

في العام 1990، أرادت شركات أجنبية قوية بناء سد على نهر بيرنقا - في ولاية ميناس جيرايس البرازيلية. سيهجر السد 133 أسرة زراعية وسيدمر مصائد الأسماك. سيؤثر المصب على الآلاف من الناس عن طريق تغيير مستويات المياه في النهر.



السكان المحليين، والمنظمات غير حكومية، الباحثين الجامعيين والجماعات الكنسية شكلوا تحالفًا محاربة سد بيلار. عملوا معاً لمعرفة كيف سيكون آثار السد على حياتهم. إطلعوا على الدراسات التي قامت بها الشركات فوجدوا العديد من المشاكل. تبادلوا هذه المعلومات مع المسؤولين الحكوميين الذين أبدوا قلقهم حول الأثر البيئي للسد.

المنظمات غير الحكومية والباحثين شرحوا الدراسات البيئية للمجتمع لإعدادهم لجلسات استماع عامة بشأن السد. كما ساعدوا المزارعين لمقارنة وجهات نظرهم الخاصة حول أراضيهم وسبل العيش والموارد الحالية مع تلك العروض المقدمة من الجهات الرسمية مستقبلاً. تم تنظيم المجتمع تنظيمياً جيداً للجلسة العامة. الأطفال قرأوا قصائد عن نهر بيرنقا. ورفع السكان لافتات تطالب الشركة المنفذة بـ ("الخروج"). قادة المجتمع كان لهم التصريحات القوية معربين عن مخاوفهم. الضغط من السكان المحليين، وانتقادات القصور في دراسات الأثر البيئي للشركات، واهتمامات المسؤولين الحكوميين أجبرت الشركات على إلغاء مشروع السد.

عندما حاولت احدى الشركات بناء سد جديد في منطقة بعد عدة سنوات، وقال الناس مرة أخرى "لا". احتلوا الموقع المحدد حيث كانت الشركة تعمل لأخذ قياسات السد. بعد 43 يوماً، غادر فنيوا الشركة. وصار المجتمع على استعداد للمقاومة مرة أخرى إذا لزم الأمر.

## بحوث القرويين في تايلاند

على مدى السنوات القليلة الماضية، ناضل الذين يعيشون على طول نهر سالوين على الحدود بين

تايلاند وبورما ضد خطط حكوماتهم لبناء السدود على

طول النهر. قرروا إجراء البحوث باستخدام المعرفة

المحلية لتوثيق كيفية استخدامهم للنهر

لعامين ونصف قاموا بقيلة كارين التايلاندية التي تسكن

في 50 قرية بجمع البيانات عن مصائد الأسماك ومعدات

الصيد التقليدية، والأعشاب، والحدائق النباتية والموارد

الطبيعية. ساعد موظفي المنظمات غير الحكومية

والتطوعيين في جمع البيانات و

كتابة التقرير، ولكن الباحثون البدائيون من أفراد المجتمع

حددوا العديد من الأسماك والأعشاب والنباتات الصالحة

للأكل على طول النهر الذي يعتمدون علىه في غذائهم.

سوف يستخدم القرويون هذه الأبحاث لإثبات مدى أهمية النهر والغطاء النباتي لحياتهم.



### كيفية القيام ببحثك الخاص

**الخطوة الأولى:** تنظيم لقاء مع كل من يريد أن يكون جزءاً من البحث. دعوة الناس من القرى العديدة المتضررة. التحدث عن كل الطرق التي تعتمد فيها على النهر للكسب الخاص بك وتقرر ما تريده للبحث.

**الخطوة الثانية:** تقسيم فرق لإجراء البحوث. وينبغي أن تشمل الفرق أفراد ذوي خبرة بمنطقة الدراسة. على سبيل المثال، تخب أن الصياديون القيام بالأبحاث الأسماك، وينبغي أن مزارعي الخضار القيام بالأبحاث المزارع على ضفة النهر.

**الخطوة الثالثة:** تقرر ما هو الأسلوب الذي تريد استخدامه لإجراء البحوث الخاصة بك. وهذا بعض الأفكار:

مصائد الأسماك: تقسيم النهر إلى مناطق. تعيين فريق من الصياديين للبحث في كل منطقة. وجمع عينة من الأنواع بعد كل عملية صيد. تسمية كل الأنواع بالاسماء المحلية واشكال المجرة لديها والحجم والوزن وأنماط وضع البيض. إذا كان لديك كاميرا، قم بتوثيق صورة من كل الأنواع التي يتم صيدها. وضع كل صورة في كتاب بعلوماتها تحت الصورة.

مزارع الضفاف: تقسيم النهر إلى مناطق. أخذ قياسات المزارع في كل منطقة على طول ضفة النهر. سجل معلومات المالك، نوعية المحاصيل. استخدام الخضروات (على سبيل المثال، للغذاء أم للبيع). وعائدها المادي في الأسواق.

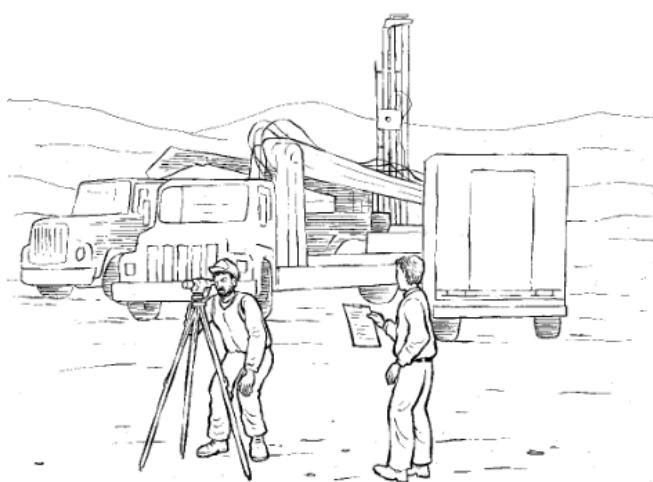
**الخطوة الرابعة:** تسجيل النتائج الخاصة بالبحث. تتبع الطرق الامثل لاستخدامها للتأثير على

صناع القرار.

### ما يمكنك القيام به في كل مرحلة من مراحل بناء السد

يصف هذا القسم المراحل الثلاث لبناء السد والإجراءات المحددة التي يمكن أن تتخذ في كل مرحلة.

المراحل الرئيسية الثلاث لبناء السد هي ما قبل البناء، والبناء والتشغيل.



المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل

البناء

المدة: 2- 20 سنوات أو أكثر.

ما يحدث خلال هذه المرحلة؟

قبل تشييد السد، يقوم ببناء السد بوضع الخطط واستكمال العديد من الدراسات لمعرفة مدى امكانية البناء السد. وتأثيره. تتم معظم هذه الدراسات من قبل شركات أجنبية.

1. دراسة الجدوى المبدئية. هذه الدراسة للتأكد من امكانية بناء السد وتشغيله وتحديد الموقع المناسب ومقدار الانتاج من الكهرباء أو الماء، وتقدير تكلفة السد المالية.

2. دراسة الجدوى والتصميم التفصيلي. هذه المرحلة من الدراسة تهتم بالمعلومات الضرورية لبناء السد، مثل المناخ والجيولوجيا وكمية المياه في النهر، وما إذا كنت ترى الغرباء في المنطقة يأخذون القياسات والحفر في الأرض فربما يعملون في هذه المرحلة من دراسة الجدوى.

3. تقييم الأثر البيئي.. (EA) هنا يفترض تقييم الأثر البيئي بإلقاء نظرة على الآثار البيئية المرتبطة من بناء السد. وضع تدابير للتحفيض عن المشاكل البيئية الناجمة من بناء السد. تقييم الأثر البيئي عادة ما يوصي بأن معظم الآثار يمكن تخفيفها وينبغي بناء السد.

4. خطة إعادة التوطين / خطة التنمية الاجتماعية. وهذا يشمل خطط لإعادة توطين السكان الذين يعيشون في منطقة الخزان. يشمل أيضا خططاً لتعويض السكان الآخرين من المتضررين. وغالباً ما لا تشمل السكان المتضررين الذين يعيشون أسفل السد.

حالما تتم هذه الدراسات، يقوم ببناء السد بالاجتماع مع الحكومات والبنوك للحصول على التمويل اللازم لبناء السد.

## ما الذي يمكن أن فعله في هذه المرحلة؟

هذا هو أفضل وقت للتأثير على مشروع السد. إذا كنت تعتقد أن السد سيؤذى جتمعك، حاول أن تمنع بناءه. أعرف ما تكفله لك القوانين المحلية من حقوق. طالب الحكومة بتنظيم جلسات استماع علنية حتى تتمكن من مناقشة من الذي يستفيد ومن يخسر من السد. حاول اتخاذ الإجراءات القانونية لوقف بناء السد. أعمل مع الخبراء لتطوير ونشر خطط لبدائل أو لتعويض أفضل. حتى لو نجحت حملتك لوقف بناء السدا ، يمكن للحكومة محاولة البناء ذلك مرة أخرى في وقت لاحق. من المهم بناء تحالفات قوية لنضال طويل الأجل.

### استعراض دراسات السد

طالب بنشر الدراسات التي تم إصدارها للجمهور. إذا كنت قادرا على الحصول على نسخ من هذه الدراسات، أعرضها على خبراء مراجعتها ونشر تعليقاتهم عليها. والعديد منهم يقومون بذلك مجانا. استعراض الخبراء يحدد المشاكل في الدراسات والتنبؤ بما قد ينجم من سوء إذا تم بناء السد.

### القيام بالدراسات الخاصة بك

غالباً ما يتم بناء السدود دون دراسات تبين كيف يعتمد الناس على الأنهر. إذا تم بناء السد، يصبحون عرضة لتلقي تعويض ناقص لأنه لا توجد سجلات بالمفقودات. من المهم أن يتم تسجيل كيف يعتمد مجتمعك على النهر. المسوحات الميدانية يمكن أيضاً تسلط الضوء على الضرر الذي سيسببه السد. وقد وضع القرويين التايالانديين طريقة للبحث عرفت(بحوث القرويين التايالانديين)."انظر الإطار في الصفحة 23

### استهداف الممولين

أعرف من هو المرجح لتمويل السد. إذا كان الممولين من بلد آخر، اتصل بالمنظمات غير الحكومية في تلك البلدان أطلب منهم دعم حملتك. انظر قائمة الأسماء في نهاية هذا الدليل

### طالب باتفاقات قانونية

إذا قررت أن يتم تهجيرك، تأكد من توقيع اتفاق قانوني يحتوي على كل شيء وعدوك به. تأكد من أنك تفهم بنود الاتفاق. لا توقع على أي شيء أنت لا تفهمه. كثيراً ما يوعد بناء السد والحكومة وكثيراً ما يقول لك أنك سوف تحصل على منازل جديدة وأرض أفضل، ولكن هذا نادراً ما يكون صحيحاً.



## المرحلة الثانية: البناء

المدة: من 5 إلى 15 سنة.

البناء في كثير من الأحيان يأخذ وقتاً أطول مما كان متوقعاً. أحياناً بسبب صعوبات تقنية، وأحياناً يكون ذلك بسبب الفساد.

ما يحدث خلال هذه المرحلة؟

عملية البناء لسد عادة ما

يكون مثل هذا:

ما يمكن أن تفعله في هذه المرحلة؟

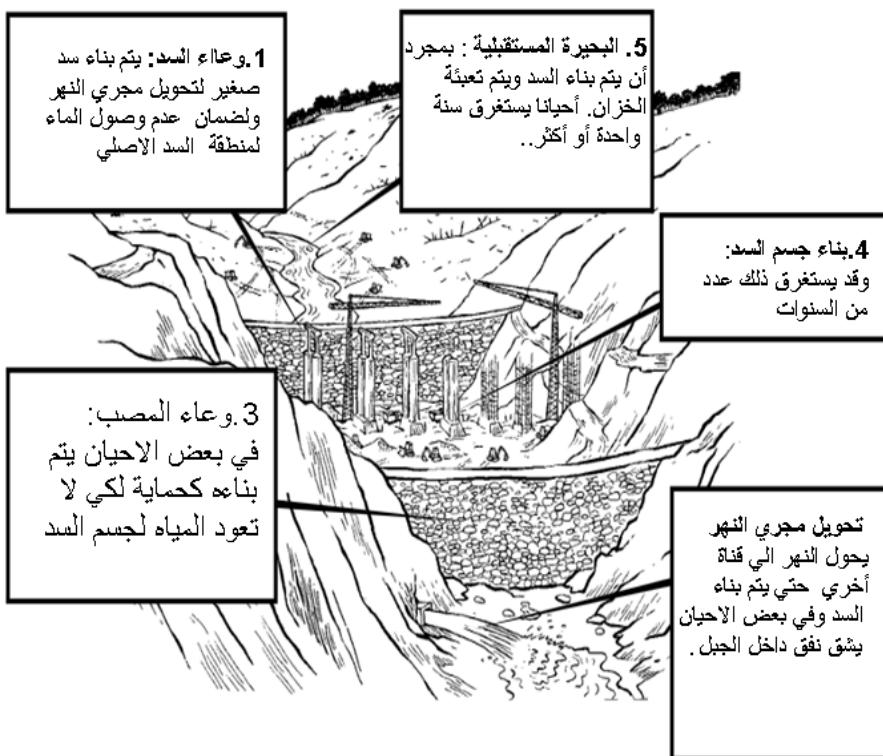
حملتك يمكن أن تكون ناجحة حتى لو بدأ بناء السد بالفعل. قد تكون قادراً على وقف البناء، والحصول على مزيد من التعويضات، أو جعل المشروع أفضل. فمن المهم مواصلة نضالك.

تنظيم مظاهرات في هذه المرحلة، تحاول بعض المجموعات وقف

البناء من خلال تنظيم عمليات الحصار ومجموعات أخرى تتخذ من أشكال العمل المباشر غير العنيف. إذا كنت لا تستطيع أن تفعل هذا، قم بمراقبة البناء وإعادة التوطين. فإذا كان بناء السد أو الحكومة لا يفعلون ما وعدوا به، قم بتنظيم الاحتجاجات والإجراءات الأخرى للمطالبة التي أن تفي بوعودها.

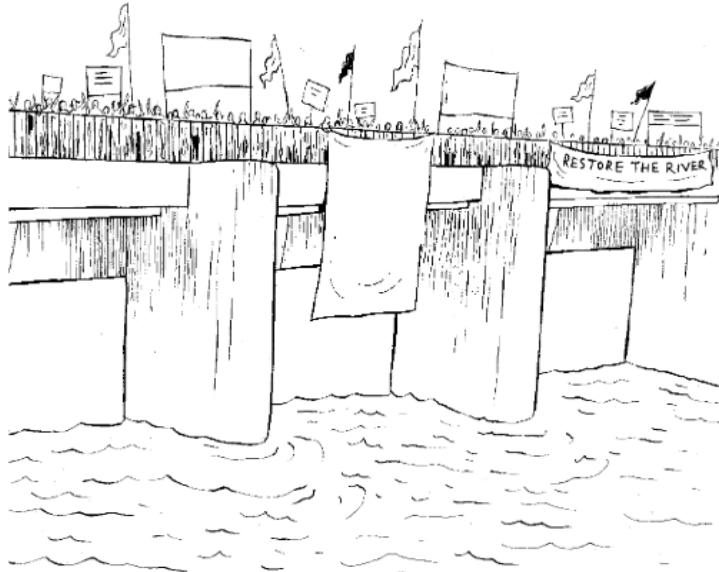
### العمل مع المنظمات غير الحكومية الدولية

إذا يتم تمويل السد من قبل بنك التنمية العامة، أعمل مع المنظمات غير الحكومية الدولية للتأكد من أن الممول يتلقى المعلومات حول مشاكل السد. أحياناً يمكن لهذا الممول الضغط على بناء السد إذا كانوا يديرون أمور البناء أو إعادة التوطين بشكل سيئ. إذا كانت الأمور سيئة حقاً، قد يتوقف الممول من إعطاء المال حتى تتحسن الأمور.



### **المرحلة الثالثة: التشغيل**

المدة: حوالي 50 عاماً (أكثر أو أقل).



ما يحدث خلال هذه المرحلة؟

بعد بناء السدود، فإن عمرها يبدأ في التناقص. بعض الخزانات تمتلك بسرعة مع الرواسب. بعضها تصبح غير آمنة وبعضها تكون عرضة للانهيار.

عندما يصل السد إلى نهاية مدة بقائه، فإنه يحتاج إلى الصيانة أو إخراجه من العمل. العديد من المجموعات حول العالم يطالبون بأن يتم الاستغناء عن السدود بسبب آثارها على الناس والأنهار.

ما يمكن أن تفعله في هذه المرحلة؟

**المطالبة بالتعويضات**

حتى لو تم بناء السد، بعض الشركات والحكومات قد لا تزال لديها التزام قانوني لتقديم التعويض. تختلف المسئولية ما إذا كان هذا ينطبق عليك.

كثير من الناس في جميع أنحاء العالم من الذين تأثروا بالسدود في الماضي يطالبون بالتعويض عن الأضرار الماضية. وهم يرون أن الجهات التي بنت السد (الحكومات والبنوك والشركات) تتحمل المسؤلية عن آثار السد وعليها دفع تعويضات للمجتمعات المتضررة. وكانت بعضها ناجحة. (انظر الإطار في الصفحة التالية).

**المطالبة بتغيير طريقة تشغيل السد**

يمكنك أيضاً مطالبة تغييرات في عملية تشغيل النهر للمساعدة في تدفق النهر بشكل طبيعي أكثر مرة أخرى. وهذا ما يسمى السد إعادة التشغيل. هذا من شأنه تغيير كمية الماء والكهرباء المولدة في أوقات مختلفة من اليوم. ويعني إطلاق المزيد من المياه أسفل السد. العديد من المجموعات اليوم في جميع أنحاء العالم يقاتلون من إعادة تشغيل السدود.

## مطالبة بإعادة التعويضات في غواتيمala



في حين كانت غواتيمala في منتصف الحرب الأهلية،  
بنت الحكومة سد -شووكسي - في أراضي- مايا  
آشي- التي تعتبر من الشعوب الأصلية. بعد أن  
رفض بعض الناس التهجير من أراضيهم من أجل  
السد، قتلت القوات شبه العسكرية حوالي 400  
شخص

في عام 1982. وأجبر أكثر من 3.500 شخص على  
الرحيل من أراضيهم. المزيد من الآلاف أيضاً فقدوا  
أراضيهم ومصادر رزقهم.

لسنوات، وعاش الناجون من القتل والتهجير منهم في فقر مدقع. لكنهم لم يتخلوا أبداً عن  
مطالبتهم بالعدالة. والأشخاص المتضررين يطالبون الآن بتعويضات عن خسائرهم الاجتماعية  
والمادية والاقتصادية.

المجتمعات المتضررة، جنباً إلى جنب مع بعض المنظمات غير الحكومية والباحثين، أصدروا دراسة  
توثق تأثير السد على البيئة والموارد الطبيعية والفقر والإمدادات الغذائية. وقد ساعدت هذه  
الدراسة لإظهار ما خسره شعب -مايا آشي- ولماذا يستحقون التعويضات.

في نوفمبر 2004، نظمت المجتمعات احتجاج كبير في موقع السد. وبعد احتلال السد لمدة يومين،  
وافقت الحكومة على تشكيل لجنة للتفاوض على تعويضات. وعقدت اللجنة اجتماعها الأول في  
ديسمبر 2005.

يقول كريستوبال أوسورييو سانشيز، أحد الناجين من تلك مجزرة "التعويضات إعادة لنا كرامتنا  
واحترام ثقافتنا وحقوقنا. التعويضات تعني أننا سوف تكون قادرين على توفير الكثير لعائلاتنا  
والعيش بشكل جيد مرة أخرى، لتطوير مشاريع لصالح المجتمع، وزيادة قدرة الشعب. التعويضات  
ستساعد الناس الذين يحسون بالمستقبل. للشعور بالرضا عن الحياة".

### أسئلة للمناقشة



## الفصل الخامس

### بدائل للسدود الكبيرة



توجد خيارات أفضل لتوفير الماء والكهرباء والوقاية من الفيضانات. هذه الخيارات غالباً ما تكون أرخص وأسرع لبناء وأقل ضرراً للناس والبيئة من السدود الكبيرة.

في جميع أنحاء العالم، قام المجتمعات المحلية المتضررة من السدود والمنظمات غير الحكومية بجمع المعلومات عن بدائل للسدود الكبيرة. وتستخدم هذه المعلومات للضغط على حكوماتهم لدعم بدائل أفضل. وقد ساعدت جهودهم في وقف بناء السدود المدمرة وغير الضرورية.

في هذا الفصل، ونحن نناقش بعض بدائل السدود ونسلط الضوء على الإجراءات التاجة التي تتبعتها المجتمعات والمنظمات غير الحكومية لدعم بدائل أفضل. نأمل يمنحك هذا الفصل الأفكار حول البدائل التي يمكن أن تدفعك للأمام في حملاتك. لأن كل منطقة لديها احتياجات مختلفة، وسوف تحتاج إلى معرفة الخيارات الأفضل لمنطقتك.

### بدائل للطاقة

هناك العديد من الطرق التي يمكن للحكومات أن توفر بها الطاقة مواطنينا. وتشمل هذه تخفيض الطلب على الطاقة، وتحسين محطات الطاقة القائمة وخطوط النقل وبناء مصادر جديدة للطاقة.

### خفض الطلب

يمكن للحكومات خفض الطلب على الطاقة من خلال تشجيع المصانع، الشركات والأشخاص الذين يعيشون في المدن إلى استخدام الطاقة بصورة أكثر كفاءة. هذا أقل تكلفة وأفضل للبيئة من بناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء والسدود الجديدة.

وتشمل بعض التكتيكات لتوفير الطاقة مساعدة الناس على دفع ثمن الآلات والمصابيح الكهربائية التي تستخدم كميات أقل من الكهرباء. يمكن للحكومات جعل الشركات والمواطنين التي تستخدم آلات الكهرباء المصرفية في الصرف دفع المزيد من الضرائب.

يمكن للحكومات أيضاً تشجيع الناس على استخدام الصناعات الكهرباء خلال أوقات مختلفة من اليوم. مما يؤدي إلى بناء عدد أقل من محطات الطاقة والسدود.

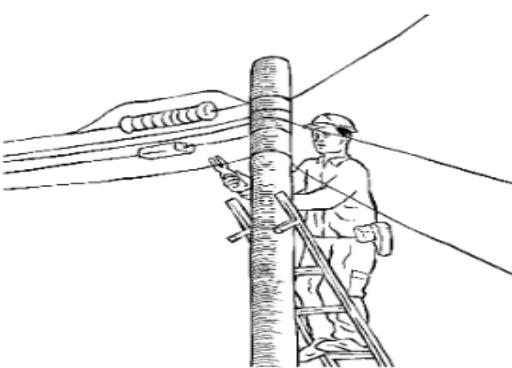
## تحسين كفاءة السدود القائمة وخطوط النقل

خطوط نقل الطاقة من محطات تحمل الطاقة للناس والمدن والمصانع. في العديد من البلدان، يمكن لخطوط النقل ذات النوعية الرئيسية أن تضيّع الكثير من الطاقة. وغالباً ما يتم حفظ الطاقة من خلال إصلاح خطوط النقل.

ويمكن أيضاً تحسين كفاءة السدود القائمة أو محطات الطاقة. عن طريق تنظيف النباتات، وإزالة الرواسب وإدخال تحسينات تقنية أخرى، حيث يمكن لمحطات الطاقة إنتاج المزيد من الكهرباء. وهذه التحسينات أقل تكلفة وتستغرق وقتاً أقل من بناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء.

### بناء مصادر طاقة أفضل

وهنا بعض الطرق لإنتاج الطاقة التي هي أقل ضرراً على البيئة والمجتمعات من السدود الكبيرة. العديد من هذه الخيارات يمكن أن تستخدم لتوفير الطاقة للمدن الكبرى والمصانع، أو إلى القرى الريفية.



## الطاقة الكهرومائية

سدود الطاقة الكهرومائية الصغيرة هي عادة ليست سوى بضعة أمتار طولاً. أنها يمكن أن يبني من التربة والحجر أو الخشب. السدود الصغيرة غالباً ما لا تكون بها خزانات، لذلك لا تهيجير للناس. ولا يتغير مجرى النهر كثيراً. هي صغيرة جداً لا ترقى لحجم السد. يقومون بتحويل بعض الماء من الأنهار لتوليد الطاقة.



يمكن تعين مشاريع الطاقة الكهرومائية الصغيرة يمكن إنشاؤها واداراتها من قبل القرويين المحليين. ففي الصين والهند ونيبال، هناك الآلاف من المشاريع المائية الصغيرة توفر الطاقة للقرى والبلدات.



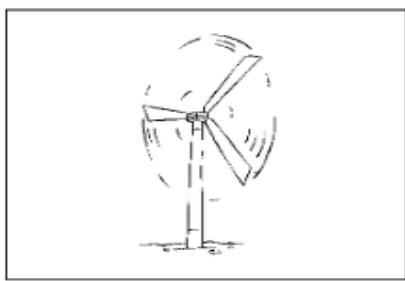
## طاقة الكتلة الحيوية

في العديد من البلدان، الكتلة الحيوية هو مورد طاقة شائع جداً. وتشمل الكتلة الحيوية جميع مواد النفايات التي تأتي من النباتات والحيوانات. يستخدم الحيوانات والنفايات الزراعية لتشغيل المأード، لإنتاج الغاز وتسمين المباني. ويمكن أيضاً أن تستخدم الكتلة الحيوية نطاقاً أكبر. في البلدان التي تنتج قصب السكر، تقوم الشركات بحرق ساقان قصب السكر لتوليد الكهرباء. ويمكن أيضاً أن تستخدم قشور الأرز ونفايات الخشب

### **الطاقة الشمسية**



يمكن وضع الألواح الشمسية على أسطح المنازل لجمع الطاقة من الشمس واستخدامها لتسخين المياه أو توليد الكهرباء. لوحات الكبيرة تنتج المزيد من الحرارة الشمسية وإنتاج المزيد من الطاقة.



طاقة الرياح هي أقل ضررا على البيئة من السدود الكبيرة. في العديد من البلدان الأوروبية، مثل ألمانيا وأسبانيا، يتم إنتاج الكثير من الطاقة عن طريق توربينات الرياح. دول مثل الهند والصين وجنوب أفريقيا والبرازيل، والآن تبني العديد من توربينات الرياح لتوليد الطاقة النظيفة.

### **الطاقة الحرارية الأرضية**

تستخدم الطاقة الحرارية الأرضية الحرارة من داخل الأرض لإنتاج الطاقة. هذه الحرارة يدفع الخزانات الجوفية للمياه والبخار. يمكن حفر الآبار لجلب المياه الجوفية الساخنة إلى سطح الأرض. ثم يمكن استخدام هذا السائل لتوليد الكهرباء في محطات توليد الكهرباء. الفلبين والسلفادور توليد نحو 25 في المائة من الكهرباء لديهم من مصادر الطاقة الحرارية الأرضية.



المنظمات غير الحكومية تحدد بدائل أفضل في أوغندا الحكومة الأوغندية والبنك الدولي تعتقدان ان الحوجة لإنشاء سد - بوجاغالي - هي لتلبية احتياجات الطاقة في أوغندا. لكن المنظمات غير الحكومية في أوغندا ترغب في البحث عن البديل التي من شأنها أن تكون أقل ضررا بيئيا وأفضل للشعب. حتى أنها بدأت التحري لرؤية البديل الآخر على نطاق واسع.

في نيسان 2003، نظمت الرابطة الوطنية للبيئيين المهنيين الأوغنديين (NAPP) وهي من المنظمات غير الحكومية، مؤتمرا كبيرا عن الطاقة الحرارية الأرضية، ويعتبر بدليلا مستقبليا أفضل لأوغندا. حضر خبراء الطاقة الحرارية الأرضية من جميع أنحاء العالم والمسؤولين الحكوميين، والجماعات البيئية وعامة الجمهور الاجتماع. بعد المؤتمر، شكلت وزارة الطاقة الأوغندية فريقا لدراسة بدائل الطاقة للبلاد. بفضل جهود (NAPP)، لم يعد ينظر إلى الطاقة الكهرومائية باعتبارها خيار الطاقة الوحيد لأوغندا. فهناك خيارات أفضل وأرخص وأنظف، مثل الطاقة الحرارية الأرضية، وتختفي حاليا النظر فيها.

## **بدائل للمياه**

في جميع أنحاء العالم تم إقامة السدود على الأنهار والبحيرات واستنفرت لتوفير المياه . الكثير من هذه المياه تهدر بسبب الري الغير فعال وأنظمة التوزيع التي تسرب المياه. الناس الذين يعيشون في المدن أيضاً في كثير من الأحيان يسرفون في استخدام المياه، إذا كان هناك ترشيد سيكون هناك ما يكفي لتلبية احتياجات الجميع. وفيما يلي بعض الأفكار التي يمكن أن تساعد.

### **خفض الطلب**

المزارع الكبيرة دائماً تستخدم مياه كثيرة ولديها فقد كبير من المياه العذبة.نظم الري للمزارع الكبيرة غالباً ما تتم حقوق النباتات أكثر من حوجتها. كما تدمر المياه الزائدة أنابيب الري. هناك نظم رى يمكن استخدامها لتوفير المياه كالري بالتنقيط لأنها توفر المياه مباشرة إلى جذور النباتات. حيث يوفر المياه وأفضل للنباتات والتربة.

كبار المزارعين والشركات الزراعية الكبيرة تزرع في بعض الأحيان المحاصيل في المناطق الجافة التي تحتاج للكثير من المياه مثل الأرز وقصب السكر. يمكن حفظ المياه من خلال تشجيع المزارعين والشركات لزراعة المحاصيل التي لا تحتاج إلى الكثير من المياه.

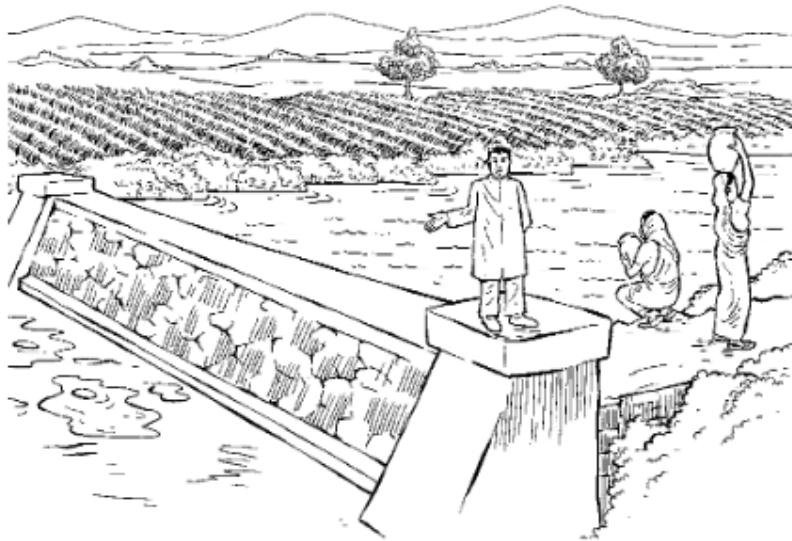
### **جمع مياه الأمطار**

حصاد مياه الأمطار هو وسيلة رخيصة وفعالة لتحسين وصول المجتمعات المحلية إلى المياه. يمكن للناس وضع براميل كبيرة بجانب منازلهم وجمع مياه الأمطار التي تسقط من أسطح منازلهم. ويمكن أيضاً استخدام الجرار الأرضية الكبيرة لجمع مياه الأمطار للاستخدام المنزلي. للزراعة، في كثير من الأحيان يمكن بناء السدود الصغيرة لجمع مياه الأمطار وتشغيلها أسفل التلال. تتسرب المياه إلى باطن الأرض. يمكن بناء الآبار للوصول إليها. طريقة أخرى هي بناء السدود الصغيرة والقنوات على الأنهار. يتم جمع المياه عن طريق السدود الخشبية الصغيرة، أو الصخور الأرضية وبعد ذلك يتم توجيهها للحقول.



## حصاد الأمطار، تغيير الحياة

في عام 1986، كان حي -الوار- في ولاية راجستان، الهند، مثل الصحراء. لم يكن الناس لديهم ما



يكفي من المياه لمنازلهم وحقولهم. في ذلك الوقت، تم تشكيل مجموعة تارون بهارات سانغ (TBS) لزيادة المياه المتوفرة للناس والزراعة.

تذكرة مؤسسي TBS أن الناس في ولاية راجستان كانوا يعملون لجمع مياه الأمطار. عندما بدأت TBS عملها كانت، منشآت جمع مياه الأمطار قد نسيت ولا أحد استخدمها لفترة طويلة.

تذكرة TBS الحكمة المنسية من تجميع مياه الأمطار وإعادت بناء سدود الأرض الصغيرة التي بناها أسلافهم عبر الأنهار لجمع وحفظ مياه الأمطار. في ولاية راجستان، وهناك الآن أكثر من 10.000 من السدود الصغيرة والحواجز الأرضية التي تجمع المياه لأكثر من 1.000 قرية. بفضل السدود الصغيرة والحواجز، ومستوى المياه الجوفية في المنطقة هو أعلى الآن والأنهار التي كانت جافة تحمل المياه على مدار السنة. وقد غيرت هذه حياة حوالي 700.000 شخص الآن لديهم طرق أفضل للحصول على المياه للاستخدام المنزلي والماشية والمحاصيل.

"الاجيال التي سبقتنا لم تكن لديها من الحظ ما لدينا"، تقول -لاشمباباي- ، امرأة عجوز من قرية -ماندلواس- في ولاية راجستان "الماء جلب لنا ولمواسينا والحياة البرية السعادة . محاصيلنا تكبر وغاباتنا خضراء، لدينا الحطب والعلف للماشية . لدينا المياه في الآبار".



### أسئلة للمناقشة

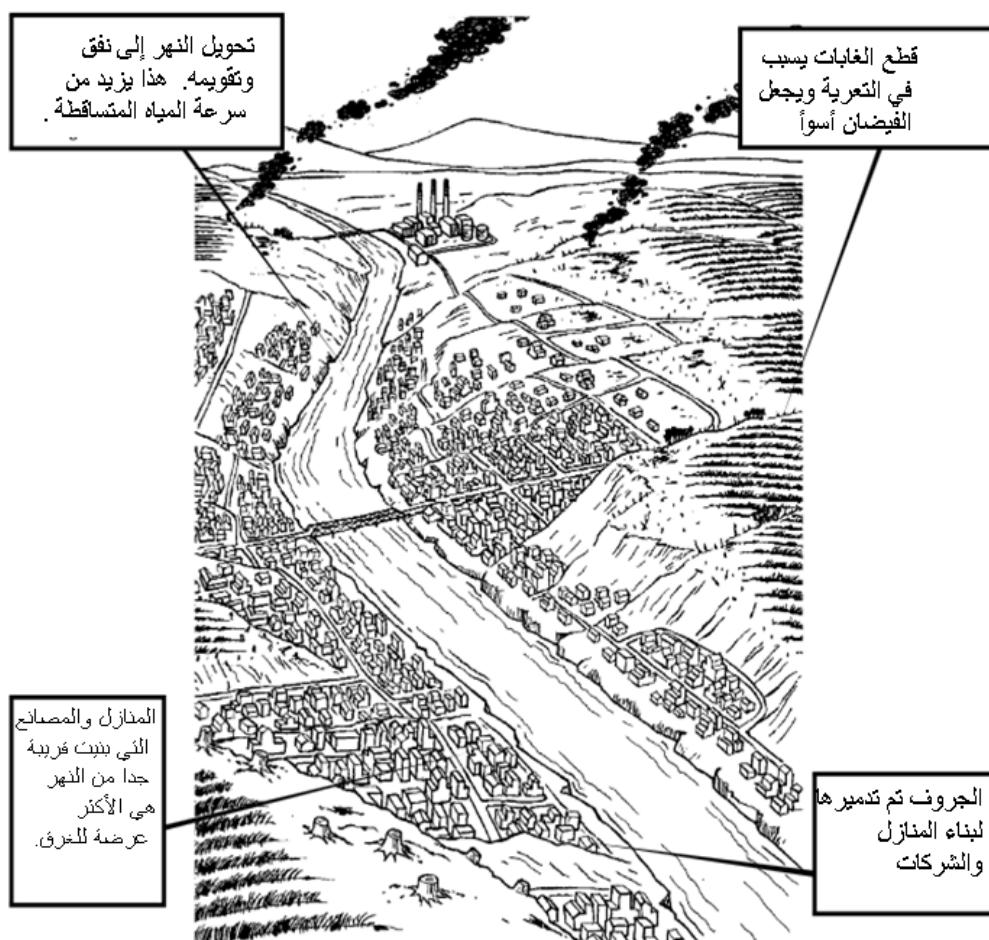
- كيف تجد صلة لهذه القصة بمجتمعك؟
- هل هناك نظم تقليدية لجمع مياه الأمطار في منطقتك؟
- هل إحياء هذه النظم يزيد حصولك على الماء؟
- هل حصول أعداد كبيرة من الناس على المياه ، من شأنه المساعدة على التوقف عن مشروع السد؟

## بدائل لإدارة الفيضانات

تبني السدود الكبيرة في بعض الأحيان للسيطرة على الفيضانات. ومع ذلك، عندما يكون هناك فيضانات كبيرة فإن السدود الكبيرة يمكن أن تجعل أضرار الفيضانات أسوأ. هناك العديد من الطرق للحد من الفيضانات وجعلها أقل تدميراً وهذا يشمل حماية مستجمعات المياه وإنشاء نظم الإنذار بالفيضانات.

## حماية واستعادة مستجمعات المياه

واحدة من أفضل الطرق للحد من الأضرار الناجمة عن الفيضانات هي حماية واستعادة مناطق مستجمعات المياه والأراضي الرطبة، والسهول الفيضية والغابات تمنع الفيضانات من خلال حجز المياه. فهي مثل اسفنجية. الأشجار تساعد في إبطاء سرعة مياه الفيضان وتوزيع المياه ببطء أكثر خلال الفيضانات. الأراضي الرطبة تمتص الماء أثناء العواصف وعند ارتفاع مستويات المياه تحبس ثم تطلقها ببطء. عندما تكون مستويات المياه منخفضة.

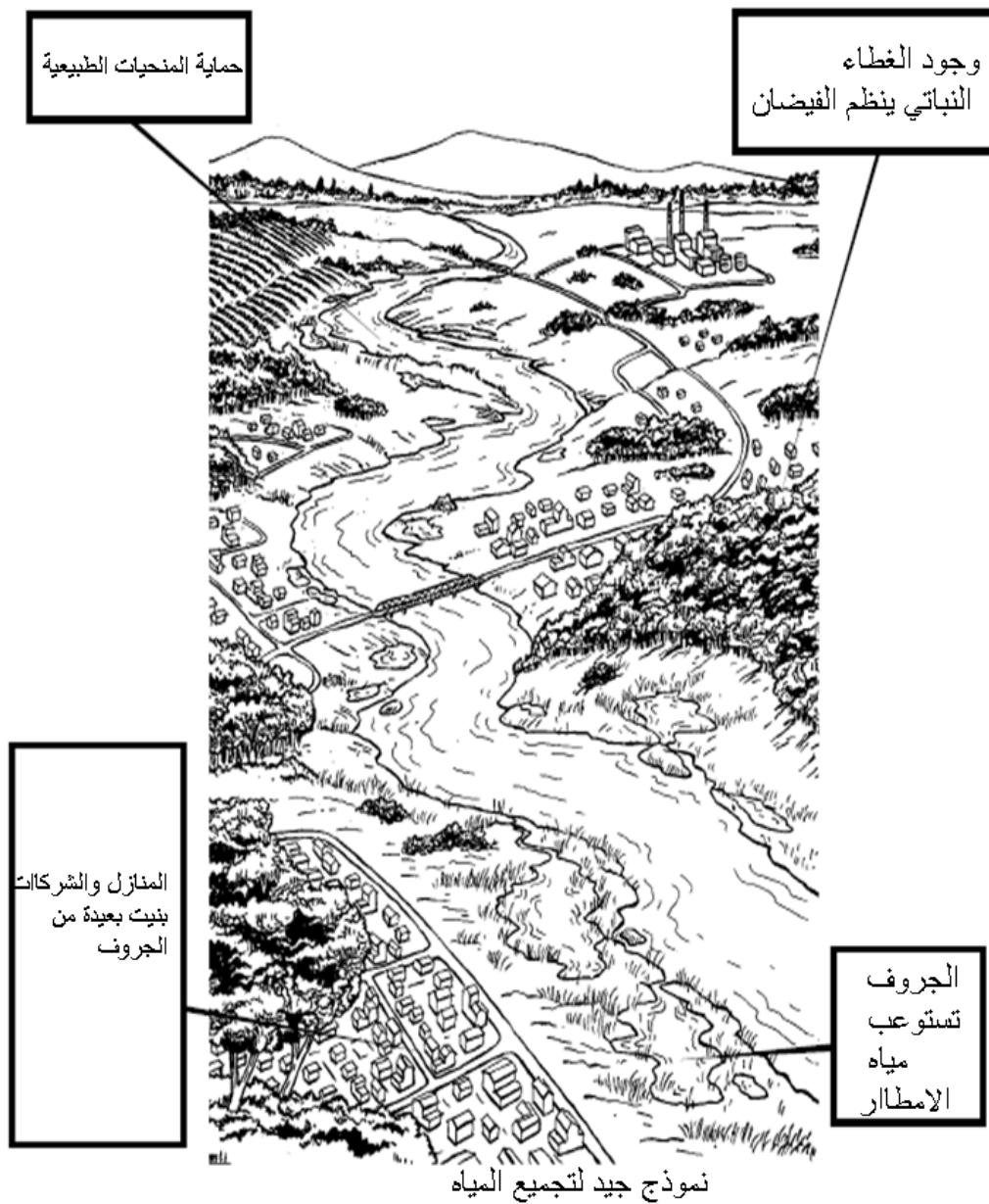


نموذج سيء لتجمیع المیاه

اليوم، العديد من الأراضي الرطبة والسهول الفيضية والغابات قد دمرت لبناء الطرق والمنازل والصناعات. وقد زاد هذا أضرار الفيضانات. لتحسين السيطرة على الفيضانات، تجب حماية هذه الموارد الطبيعية. إذا كان قد تم تدميرها، فإنها تجب استعادتها.

#### إنشاء نظم للإنذار الفيضانات

يمكن للحكومات الاستثمار في أنظمة الإنذار بالفيضانات حتى يعرف الناس في وقت مبكر عند قيام طوفان. هذا يمكن أن ينقذ الأرواح والحد من أضرار الفيضانات. نظم الإنذار المبكر تنذر الناس الذين يعيشون على طول النهر عندما يفيض أو عندما يوشك أن يحدث. وهذا يمكن أن يتم بوجود مكبرات الصوت في البلدات ووجود خطوط طوارئ لما تجب القيام به في حالة حدوث الفيضانات. نظم أخرى تسمح للناس تتبع كمية المياه في النهر. عندما يرتفع منسوب المياه فوق مستوى معين، والناس يعرفون أن الفيضانات من المرجح حدوثها.



## الخلاصة

نحن نأمل أن يمنحك هذا الدليل الأدوات والمعلومات التي تساعدك في نضالك ضد السدود المدمرة. نأمل أن تلهمك نجاحات المجتمعات الأخرى كي تدافع عن حقوقك ومصادر رزقك . فلست وحدك في نضالك.

كما قال سكان المتضررين من السد والمنظمات غير الحكومية في عام 1997 :

"نحن أقوىاء . بالتنوع والوحدة قضيتنا عادلة. أوقفنا السدود المدمرة وأجبينا بناة السد على احترام حقوقنا .  
أوقفنا السدود في الماضي، وسوف نوقف أكثر في المستقبل".

إعلان "الاجتماع الدولي الأول للشعوب المتضررة من السدود" في كوريتيبا، البرازيل يوم 14 مارس 1997 .

وقد أثبتت هذه الكلمات حقيقيتها. معا، يمكننا أن نوقف السدود المدمرة والدفاع عن حقوق الناس. معا، يمكننا تلبية احتياجاتنا من الطاقة والمياه الناس دون الاضرار المجتمعات والبيئة.

معا، يمكننا بناء مستقبل أفضل.



## اتصالات إقليمية

شبكة الأنهر الدولية  
1847 بيركلي الطريق  
بيركلي CA94703 ، الولايات المتحدة الأمريكية  
الهاتف: +1 1155 848 510  
البريد الإلكتروني: info@mag.org  
على شبكة الإنترنت: www.mag.org  
يقدم الدعم للمجتمعات المحلية و  
المنظمات غير الحكومية الذين يقاتلون السدود المدمرة.

أفريقيا  
شبكة الأنهر الأفريقية  
**Maramzi**- السيد فرانك  
جمعية وطنية من الفئة الفنية  
البيئة (مؤخر)، وأوغندا  
ص ب المرربع 29909، كمبالا، أوغندا  
الهاتف: +234 62 4923 77 256  
البريد الإلكتروني: nape@apear.ug  
على شبكة الإنترنت: www.napear.ug  
شبكة من المنظمات غير الحكومية والمجتمعات الداعمة  
للاستخدام المستدام للموارد المائية الأفريقية.  
**Oghade** السيد الأمل  
المجتمع لمياه والصحة العامة  
(SWAHEP) ، نيجيريا  
المدينة، نيجيريا 248 لاغوس الطريق، عباوو  
الهاتف: +234 4999 742 803 234  
البريد الإلكتروني: swahep@yahoo.com  
يعمل SWAHEP لزيادة السكان المحليين  
الحصول على المياه النظيفة وتعزيز المستدامة  
إدارة موارد المياه العذبة في  
نيجيريا .

**Graeff** السيدة ليان  
فريق الرصد البيئي،  
جنوب أفريقيا  
ص ب 13378  
موبراي، جنوب أفريقيا 7705  
الهاتف: +27 2881 448 21 27  
البريد الإلكتروني: rivers@kingsley.co.za  
على شبكة الإنترنت: www.ewang.org.za  
يقدم الدعم إلى المنظمات والمجتمعات  
العمل على وقف السدود وحماية الأنهر  
في أفريقيا .

أوروبا  
شبكة الأنهر الأوروبية  
**Cozatier** شارع 8

43000 لو بوي، فرنسا

الهاتف: + 1408 02 33 471

البريد الإلكتروني: [info@iverst.org](mailto:info@iverst.org)

على شبكة الإنترنت: [www.iverst.org](http://www.iverst.org)

شبكة من المجموعات الأوروبية والمنظمات و

الناس الذين يعملون لحماية الأنهر في أوروبا.

أمريكا اللاتينية

MAB Movimento Atingidos دوس البرتقال

Baragens

HGS كوادرا 705 ، آسا سول، بلو كروز ، كازا 11

CP 70350-711 / البرازيل DF

الهاتف: + 8535 3242 61 55

البريد الإلكتروني: [mab@nacionaL.org.br](mailto:mab@nacionaL.org.br)

على شبكة الإنترنت: [www.nacionaL.org.br](http://www.nacionaL.org.br)

الحركة الوطنية في البرازيل من المتضررين من السد

الناس .

Standeb إلبا السيد

Ecoejsta أطول

441 دي Casilla Correo

CP2000-

روساريو، سانتا في، الأرجنتين

الهاتف: + 1475 426 341 54

البريد الإلكتروني: [info@taller.org.ar](mailto:info@taller.org.ar)

على شبكة الإنترنت: [www.taller.org.ar](http://www.taller.org.ar)

يساعد في تنسيق REDAR أمريكا اللاتينية

شبكة مناهضة للسدود، والأنهر، لها

المجتمعات، والمياه .

38

السيد غوستافو كاسترو سوتو

Edpaz

Calle Cuatro Períferico Re 17-8B كامينوس

العديد سان مارتين: 29240

سان كريستوبال دي لاس كازاس

تشياباس، المكسيك

الهاتف: + 5474 631 967 52

البريد الإلكتروني: [guscastro@antaaapc.org](mailto:guscastro@antaaapc.org)

يساعد في تنسيق حركة أمريكا الوسطى

ضد السدود .

جنوب آسيا

السيد هيمانشو تاكر

الشبكة الآسيوية للسدود الجنوب والأنهر و

(SANDPP) الناس

86-D، كتلة م، شاليمار باغ

نيودلهي 110 088، الهند

الهاتف: + 4654 2748 11 91

البريد الإلكتروني : @[ht.sendp@gmail.com](mailto:ht.sendp@gmail.com)

على شبكة الإنترنت : [www.sendp.in](http://www.sendp.in)  
أسهم المعلومات بشأن بناء السد في الهند  
وتوفر اتصالات لسد الماقظين في الهند.

السيد جوبال سياوكوتி 'Cintal'  
المياه والطاقة المستخدمين الاتحاد في نيبال

2125 GPO صندوق

60 جديد بلازا مرجا  
كاتماندو، نيبال

الهاتف: +977 14421977

البريد الإلكتروني : [gopaldirta@gmail.com](mailto:gopaldirta@gmail.com)

على شبكة الإنترنت : [wwwfednepal.org](http://wwwfednepal.org)  
شبكة وطنية للمياه والطاقة  
projectaffected الناس والمجموعات المعنية المحلية في  
نيبال. يساعد أيضا تنسيق شبكة جنوب آسيا  
الأفرقة العاملة على السد والنهر  
القضايا.

السيد أمجد نظير  
مؤسسة التنمية سنجي

F8/3، H7-A، شارع 10،  
إسلام آباد، باكستان

الهاتف: +92 2285192

البريد الإلكتروني : [amjadhazeer@sung.org](mailto:amjadhazeer@sung.org)

على شبكة الإنترنت : [www.sung.org](http://www.sung.org)  
يساعد المجتمعات الدفاع عن حقوقهم والحصول على  
فوائد من مشاريع التنمية في باكستان.

شرق وجنوب شرق آسيا  
الأنهار ووتش شرق وجنوب شرق آسيا  
السيدة جوان كارلينج، منسقة  
RWESAC - التحالف كورديليرا الشعبية

ص ب المريل 975

2600 باجيو ستي، الفلبين

الهاتف: +971 4427463

البريد الإلكتروني : [jocn@pahils.org](mailto:jocn@pahils.org)

على شبكة الإنترنت : [www.wesa.org](http://www.wesa.org)  
شبكة من المنظمات غير الحكومية والأشخاص المتضررين من السد في  
شرق وجنوب شرق آسيا تعمل على وقت  
مشاريع التنمية النهر المدمرة.

Rapom Detes السيدة  
الذين يعيشون الأنهر صيام

78 مو 10، سوшиб الطريق، Tarbod سوшиб

موانج تشيانج ماي 50200، تايلاند

الهاتف: +91 3342785366

البريد الإلكتروني : [pai@ma2loirfacoth.org](mailto:pai@ma2loirfacoth.org)

على شبكة الإنترنت : [www.seain.org](http://www.seain.org)  
يدعم حقوق المجتمعات المحلية إلى هم  
الموارد وتعارض التهديدات إلى الأنهر و  
النظم الإيكولوجية في البر الرئيسي جنوب شرق آسيا.

أصدقاء الأرض اليابان  
3-17-24 2F Mairo  
شينجووكو كو  
طوكيو 171-0031، اليابان  
الهاتف: +81 3951 381  
البريد الإلكتروني: [finance@fojapan.org](mailto:finance@fojapan.org)  
على شبكة الإنترنت: [www.fojapan.org](http://www.fojapan.org)  
ترافق السياسات والمشاريع من اليابان  
البنك للتعاون الدولي (BOI)